دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المؤسسات الإعلامية الثقافية وعلاقتها بمستوى الإنتاج الإعلامى

دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بقناة النيل الثقافية وصحيفة أخبار الأدب

د/ نجلاء عبد الحميد فهمى (*)

مقدمة:

لم يعد الإعلام مجرد رسالة وثقافة وفكر بل تطور في ظل المستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة، لتصبح العملية الإعلامية صناعة متقدمة ودقيقة في آن واحد، وتستلزم هذه الصناعة إدارة فعاله لمكونات العملية الاتصالية حتى تحقق أهدافها المنشودة.

وبشكل عام تحتاج مهنة الإعلام إلى أكثر من مهارة في حل المشكلات المتداخلة والسريعة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التسلح بالعلم الإداري الحديث من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تحتاج إلى المرونة في إصدار القرارات وسرعة اتخاذها بما يتوافق مع طبيعة المادة الإعلامية التى لها طبيعة مميزة، وذات تأثيرات متعددة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، فضلاً عن أهمية إعداد اللوائح المنظمة للعمل الإعلامى داخل هذه المؤسسات بنوع من المرونة ومواكبة كل ما هو حديث فى علم الإدارة.

وبالإضافة إلى ما سبق، نجد أن إختلاف طبيعة ما تقدمه المؤسسة الإعلامية من منتجات يضع وظائف الإدارة بها من: تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة في سبيل إنتاج مواد إعلامية مميزة ومتنوعة موضع تحد؛ وهو ما يستتبع أن يكون العمل الإدارى بالمؤسسات الإعلامية عملاً متطوراً زمتزامناً مع طبيعه تكنولوجيا الاتصال بشكل عام.

ويمكن القول بأنه كما انتشرت التكنولوجيا فى جميع مناحى الحياة فنجدها تلقى بظلالها أيضا على المجال الإعلامى، حيث استفادت المؤسسات الإعلامية على اختلاف أنواعها وأشكالها بالمجالات التكنولوجية المتلاحقة سواء على مستوى الإدارة أو على مستوى المنتج الإعلامى النهائى.

وبشكل عام يمكن القول بأن عملية استخدام وتطبيق تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل

(*) مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان – المعهد الكندى العالى لتكنولوجيا الإعلام الحديث CIC.

الإعلامى، ولذلك فمن الواجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهميةً خاصةً لتبني هذا المفهوم سواء على المستوى الإدارى وتنظيم سير العمل، أوعلى مستوى تطبيق أحدث الأساليب التكنولوجية فى إطار بيئة العمل الإعلامى.

- الإطار الفكرى للدراسة:

- المقصود بتكنولوجيا الاتصال الحديثة فى المجال الإعلامى:

التكنولوجيا Technology هي بوجه عام "المعرفة وأدوارها" التي يستخدمها الإنسان للتأثير في العالم الخارجي، ولها عنصران متكاملان، العنصر المادي المتمثل في الآلات والمعدات والتقنية الحديثة، والعنصر العلمي والمنهجي الذي يشمل الأسس المعرفية والتقنية والمنهجية التي هي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية(1).

ويمكن تعريف تكنولوجيا الاتصال على إنها: "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات"(2)، وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساساً في الحاسبات الإلكترونية"(3).

وهناك من عرفها على أنها: تعني أساساً تلك الموصولة بالكمبيوتر والإنترنت، ولها عدة آثار تشمل العديد من المجالات التنظيمية من تخطيط وتنظيم وتنسيق داخل المؤسسات المختلفة التخصص(4)، وعرفت تكنولوجيا الاتصال فى إطار عمل المؤسسات الإعلامية تحديداً على إنها: "مجموعة التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات المقروءة أو المسموعة أو المرئية"(5).

وبالتالى يمكن القول بأن علاقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإطار العام لعمل المؤسسات الإعلامية تنعكس فعلياً على قطاعين أساسيين هما: إدارة هذه المؤساسات الإعلامية، وعملية الإنتاج الإعلامى داخها.

ويقصد بتكنولوجيا الاتصال الحديث فى الدراسة:" مجموعة التقنيات الحديثة المستخدمة سواء فى إدارة المؤسسات الإعلامية بكافة أشكالها من تخطيط أو تنسيق أو تنظيم أو الرقابة والتقييم، أو فى عملية إنتاج المادة الإعلامية (سواء مكتوبة أو

مرئية أو مسموعة)، بدءً بعملية التجهيز والإعداد للمادة الإعلامية وانتهاءً بإيصالها إلى الجمهور المستهدف بشكل يمكن أن يطلق عليه أنها رسالة متطورة من حيث الشكل والمضمون، وهو ما يحقق فاعليتها لدى الجمهور المستهدف.

- خصائص تكنولوجيا الاتصال:

لتكنولوجيا الاتصال مجموعة من الخصائص العامة، والتى تجعلها تتمتع بقدرات عالية وتأثيرات متزايدة في مختلف المجالات، والتى منها المجال الإعلامى، وتتمثل هذه الخصائص فى التالي:

- التفاعلية: ويقصد بها إمكانية تبادل الأدوار بين مرسل ومستقبل الرسالة، وهو ما يسهم فى إحداث عملية التفاعل(6)، والتى تعد أساسية فى حالة تلقى الرسائل الإعلامية لإحداث التأثر المطلوب منها.
- اللاتزامنية: وتعنى إمكانية استقبال الرسالة الاتصالية فى الوقت الملائم للمتلقى(7)، وهو ما يحدث فى حالة الصحافة الإلكترونية على سبيل المثال، حيث يحدد القارئ توقيت الاطلاع عليها.
- اللامركزية: أى استقلالية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فإلى حد كبير فهى ليست حكراً على دولة معينة، ولكن يمكن استيرادها من أكثر من منطقة بالعالم متخصصة بها.
- قابلية التوصيل: أي الربط بين الأجهزة الاتصالية المختلفة، بغض النظر عن البلد أو الشركة التي تم فيها الصنع. كما أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تتميز بخاصية قابلية التحرك أو الحركية حيث يمكن لمستخدميها الاستفادة منها أثناء تنقله في أي مكان، عن طريق وسائل اتصال كثيرة: كالحاسب الآلي النقال، والانترنت اللاسلكية...
- قابلية التحويل:أي إمكانية نقل المعلومة من وسيط إلى آخر، كتحويل مثلاً الرسالة المقروءة إلى رسالة إلكترونية من خلال مواقع الصحافة الإلكترونية المناظرة للطبعات الورقية.
- اللاجماهرية: ويقصد بها إمكانية الوصول إلى الشخص المستهدف بعينه من خلال مجموعة من الرسائل الاتصالية التى تستهدفه(8)، كأن يتم مثلاً إرسال إحدى الرسائل الإعلانية إلى أحد المستهلكين بعينه من خلال الإيميل الخاص به، كما

أنها تسمح بالجمع بين أنواع مختلفة للاتصالات سواء كان ذلك من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من مجموعة إلى مجموعة.

- الشيوع والانتشار: ويقصد بها أنه بإمكان تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تنتشر فى العديد من بقاع العالم، وإن كانت صفة الشيوع والانتشار لا تتم بنفس توقيت الشيوع والاستخدام.
- تأثير تكنولوجيا الاتصال على إدارة المؤسسات الإعلامية:

بشكل عام تعتبر إدارة المؤسسات الإعلامية "عملية اجتماعية مستمرة لتحقيق أهداف إعلامية محددة باستخدام الجهد البشري"[9]، وهو ما يستلزم أن يكون العمل الإداري بالمؤسسات الإعلامية عملاً تكاملياً متطوراً بالأساس[10]. ويمكن القول بأن تطور وسائل تكنولوجيا الاتصال عمل على توفير خدمات الاتصال والنظم التكنولوجية الحديثة داخل بيئة العمل الإعلامى، وهى تلك النظم التى من شأنها أن تساهم فى رفع الأداء الإدارى داخل المنظمة الإعلامية على نحو كبير.

ومع المزايا الكبيرة التي تتمتع بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد أن معظم المؤسسات –ومنها الإعلامية- تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى الاتصال بجميع جماهير المؤسسة الخارجيين وكذا جمهورها الداخلى وكافة العناصر الموجودة بالمجتمع والمؤثرة فى أدائها فيما يعرفون إجمالاً بالـ stakeholders، فمنذ عام 1998 تحديداً وجد أن ما يقرب من 80% من المؤسسات الأمريكية كانت قد ربطت جميع أجزائها الداخلية وفروعها بشبكة الإنترنت، فضلاً عن استخدام الإنترنت فى التعريف بشخصيتها وأهدافها والاتصال بجماهيرها المختلفة[11].

ولا يتوقف تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عمل بيئة العمل الإدارى على وظيفة الاتصال فقط، بل إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد أسهمت في تغيير مضامين وظائف العملية الإدارية التقليدية في المؤسسة من تخطيط، تنظيم، رقابة، تنسيق واتخاذ القرارات.

فأصبح التخطيط الإعلامى يشكل العصب الرئيسى لعمل أى مؤسسة إعلامية نظراً للتنافس الشديد الذى فرضه التطور التكنولوجى والمعلوماتى، وبالتالى فقد أصبح "منهج وأسلوب لتحقيق الاستخدام الأمثل لجميع الوسائل والموارد داخل المؤسسات الإعلامية من خلال الاستخدام الأمثل للتقدم التكنولوجي الكبير"، كما ساعد استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة داخل بيئة العمل على إنجاح وظائف التنظيم والتنسيق

بين قطاعات العمل المختلفة والرقابة الفعالة على المراحل المختلفة لاتمام العمل الإعلامى، فضلاً عن إحداث التدريب على أحدث الوسائط التكنولوجية الداخلة فى عملية الإنتاج الإعلامى وذلك للوصل إلى عمل إعلامى متطور يحقق أهدافه المرجوه.

كما يمكن رصد تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء المؤسسات الإعلامية فى المساهمة في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين الأداء وتقليص التكاليف، فضلاً عن دورها فى الإسراع بعملية الابتكار وكسر الروتين، وتسهيل معالجة كميات كبيرة من البيانات في أسرع وقت ممكن[12]، فضلاً عن المساعدة على استخدام نظم المعلومات المتطورة والتي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات المدعمة لاحتياجاتها في اتخاذ القرارات وللقيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة، وذلك عن طريق تحويل، تخزين ومعالجة كل أنواع المعلومات (نصوص، صور، صوت،...) في شكل معطيات رقمية موحدة، وبثها بسرعة الضوء في كل أنحاء العالم باستخدام الشبكة العالمية "الإنترنت"، كما يمكنها ترجمة المعلومات المستقبلية، وتحويلها إلى الشكل المرغوب فيه (نصوص، صور، صوت، ...)، فضلا عن تغيير طرق الاتصال داخل الإدارات[13].

- تأثير تكنولوجيا الاتصال على الإنتاج الإعلامى داخل المؤسسات الإعلامية المختلفة:
- بالنسبة للمجال الصحفى:

يمكن رصد أهم وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال فى المجال الصحفى كالتالى:

1- وظيفة إنتاج وجمع المادة الصحفية إليكترونياً: من خلال الكمبيوتر وقواعد المعلومات، والإنترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي الإلكتروني، والأقمار الصناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية[14].

2- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً: ومن بينها الكمبيوتر والنشر الالكتروني، Digital Darkroom، سواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات[15].

3- وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها، وذلك من خلال بنوك

المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية ويتم ذلك باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها ووثائقها، الأمر الذى يساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم[16].

4-وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية: وذلك من خلال الأقمار الصناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والشبكات الرقمية، وشبكات الألياف، والكابل... الخ

5- وظيفة التحرير الإلكتروني: وذلك من خلال البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإليكتروني، مثل برامج تعديل الإملاء، وبرامج كتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق التغذية الاليكترونية للبيانات-E data feeds، ومعظم التقارير التى بها رسوم بيانية[17].

6- وظيفة توضيب وإخراج المادة الصحفية: وهناك ثورة كبيرة في مجال البرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي ومعالجة الصور والجرافيكس،والتى لا يتسع المجال الى ذكرها.

7- التطور في استقبال الصور من الوكالات: ففي الوقت الحالي تبث الوكالات كافة صورها بشكل رقمي مما يسمح بإمكانية البحث عن الصورة المطلوبة وتحميلها على الصفحات مباشرة مع الاحتفاظ بالنوعية نفسها للصورة[18].

وفى إطار الحديث عن تأثير التكنولوجيا الحديثة على الصحافة لا يمكن إغفال ظهور الصحافة الإلكترونية وما تبعها من تغييرات فى عادات قراءة الصحف التقليدية التى طالما سادت لعقود طويلة.

وبشكل عام يمكن القول بأن هناك العديد والعديد من البرامج الإلكترونية التى خدمت عملتى التحرير والإخراج الصحفى والتى منها "الناشر الصحفى" و"الفوتوشوب" و"الكورك درو"، والتى لا يتسع المجال إلى ذكرها تفصيلاً، وإنما يمكن القول إجمالاً بدورها فى إحداث ثورة تكنولوجية على مستوى مضمون وشكل الخبر بالشكل الذى يضمن مواكبة العصر واستقطاب القارئ المستهدف.

- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى المجال التليفزيونى:

بداية يمكن القول بأنه مع بدايات ظهور الإنترنت في عام ١٩٥٧ ا أطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي(sputnik) عمل على تطوير وسائل الإعلام وارتباطها

بتكنولوجيا الاتصال في نواحي عديدة منها وأهمها البث الفضائى وسرعة بث الرسالة المراد توصيلها[19].

وبشكل عام يمكن رصد مظاهر تأثير تكنولوجيا الاتصال فى المجال المرئى على النقاط التالية:

- وسائل التصوير المبتكرة واستخدام أحدث التقنيات الحديثة وأحدث الكاميرات فى عملية تصوير الأعمال التليفيزونية.
- وسائل المونتاج المتطورة بأحدث التقنيات باستخدام برامج المونتاج الخطى والاخطى وأهمها بامج "الفاينال كت برو"- "أدوب بريمير" – "أفيد"
- استديوهات بأحدث تقنيات البث التليفزيونى ومجهزة بأحدث تجهيزات الاستوديوهات التليفزيونية من كاميرات استوديو حديثة بتقنية full HD و"كنترول روم" متطورة بأحدث امكانيات المونتاج الإلكترونى والبث الحى وتقنية أو الاستوديو التخيلى وغيرها من تقنيات البث الحديث.
- باقى العوامل المشتركة فى عمليات الإنتاج التليفزيونى من ديكورات وبانرات يتم إعدادها من خلال تقنيات حديثة للتلائم مع مواضيع البرامج التليفزيونية المختلفة.
- تقنيات البث المتطورة من خلال الأقمار الصناعية والتى تساهم فى استقبال القنوات التليفزيونية بجودة صوت وصورة عالية وذلك من خلال تقنيات البث المتطورة.
- **المشكلة البحثية:**

تعد عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل الإعلامى، ولذلك فمن الواجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهميةً خاصةً لتبني هذا المفهوم، كما يجب عليها أن تولد الاستعدادات لدى عامليها لتطبيقه، وأن توفر المستلزمات الأساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه.

ومن هنا جاءت المشكلة البحثية لهذه الدراسة والمتمثلة فى: التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إدارة المؤسسات الإعلامية الثقافية المصرية وأهم الإشكاليات التى تقابلها ومدى انعكاس هذا الدور على مستوى الإنتاج الإعلامى لهذه المؤسسات وذلك من وجهة نظر القائمين بالاتصال بهذه الوسائل الإعلامية.

وقد تم تطبيق الدراسة على المؤسسات الإعلامية الثقافية وهى تلك الوسائل الإعلامية المتخصصة فى تقديم المضامين الثقافية والأدبية على وجه التحديد، والتى تعد مجالاً متخصصاً ظهر فى إطار ما عرف بعصر التخصص الإعلامى الذى نحياه والذى نتج عنه وسائل إعلامية متخصصة سواء فى المضمون أو فى الفئة التى تخاطبها.

وقد تم اختيار قناة النيل الثقافية باعتبارها "القناة الثقافية" الوحيدة المتخصصة والمعنية بتقديم المضامين الثقافية والأدبية، فيما تم اختيار صحيفة "أخبار الأدب" باعتبارها واحدة من أهم الصحف المتخصصة بالأدب والثقافة.

- أهمية الدراسة:

- تكشف هذه الدراسة العلاقة بين الثقافة والتقانة، من خلال منظور علاقة التكنولوجيا بالإعلام الثقافى، أى التعرف على علاقة ما هو أصيل ومرتبط بعادات وتقاليد وثقافة مجتمع وبين التكنولوجيا الحديثة بوجهها المعاصر، أو ما يعرف بعلاقة الأصالة والمعاصرة وحدود التلاقى بينهم، وهى من المناطق التى قل الاهتمام بها بحثياً.

- تتمثل الأهمية العملية التطبيقية لهذه الدراسة فى السعى إلى الكشف عن النواحي الإيجابية، وأوجه القصور في أساليب التنظيم والإدارة في وسائل الإعلام الثقافية، وأثرها على عملية إنتاج المادة الإعلامية.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة بشكل أو آخر في تطوير عملية الإنتاج الإعلامى الثقافى، وكذلك تطوير النظم الإدارية المعمول بها في الوسائل الإعلامية الثقافية.

- قلة الدراسات التى تناولت واقع الإعلام الثقافى فى مصر بشكل عام مقارنة بباقى المجالات التخصصية الإعلامية الأخرى.

- أهداف الدراسة.

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على مدى رضا العاملين – بالوسائل الإعلامية الثقافية موضوع الدراسة – عن الأساليب الإدارية المتبعه فى القنوات التى يعملون بها، وانعكاسه على جودة المنتج الإعلامى بها.

2- التعرف على مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على كل من أساليب الإدارة المتبعة داخل وسائل الإعلام الثقافية موضع الدراسة، وعملية الإنتاج الإعلامى بها.

3- الكشف عن أهم ملامح وسمات الأساليب المتبعه فى التخطيط والتنظيم والتقويم فى ظل متغير تطبيق تكنولوجبا الاتصال فى بيئة العمل الإعلامية موضع الدراسة.

4- التعرف على قائمة مقترحات العاملين لتطوير أداء النظم الإدارية والإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال وصولاً إلى بيئة عمل أكثر فاعلية.

5- التعرف على أوجه تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الفعلية على جوانب الإنتاج الإعلامى بالوسيلتين موضع الدراسة وتلك التى لازال بها قصوراً فى تطبيق الجوانب التكنولوجية.

- **الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على كل من الواقع الإدارى والإنتاج البرامجى بالمؤسسات الإعلامية المختلفة سواء التليفزيونية أو الصحفية منها، ويمكن تقسيها وفق المحورين التاليين:

1- دراسات متعلقة بعلاقة تكنولوجيا الاتصال بالجوانب الإدارية بالمؤسسات الإعلامية:

- دراسة Alan Peter (2012)[20]: حول استشراف مستقبل إدارة المؤسسات فى ظل تكنولوجيا المعلومات، دراسة حالة للتجربة الأوروبية، وتوصلت الدراسة إلى أن الثورة التكنولوجية الراهنة قد لعبت دوراً كبيراً في تطوير الأداء الإداري والتنظيمي للمؤسسات؛ وأن التطورات التكنولوجية الحديثة قد أدت إلى زيادة الاهتمام بالتخصص، وتقسيم العمل، وتفعيل دور الإدارة، وتعميق مفاهيم المسئولية الاجتماعية، فضلاً عن وجود احتمالات قوية يؤكدها المبحوثون على حلول نمط الإدارة عن بعد والإدارة الإلكترونية في المستقبل القريب.

- دراسة عادي محمد الدوسري (2010) [21]: تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أهمية ومدى تطور المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي، وكيفية إعمال دور التنمية الإدارية بها ؛ بما يتلائم مع المتغيرات الحديثة ومن خلال عينة من القائمين بالاتصال بهذه المؤسسات توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التنمية الإدارية في المؤسسات الإعلامية يعني تقليل نسبة الهدر وضياع الوقت، أيضا جودة المنتج وتحسينه باستمرار، فضلاً عن سهولة الاتصال بالإدارة؛ مما يعنى نجاح المؤسسة

وإنجازها لأهدافها، بالإضافة إلى زيادة شعور العاملين بالرضا الوظيفي.

- دراسة العلاويين 2009[22]: والتى هدفت إلى قياس أثر تكنولوجيا الاتصال على الأنشطة الإدارية ومنها التخطيط وكذلك أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ساهم بشكل واضح في تطوير مجال تخطيط البرامج في المؤسسة المذكورة، وأنه ساهم بشكل كبير في تطوير مجال تنظيم أنشطة وأعمال المؤسسات الإعلامية.

- دراسة عبد الرحيم خليفة (2009)[23]: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير ثورة التقنيات الحديثة ممثلة في تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة على إدارة المؤسسات الإعلامية، وذلك بالتطبيق على كل من وكالة السودان للأنباء "سونا" ووكالة الأنباء اليمنية "سبأ" وذلك فى ظل متغيرالعولمة الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين معطيات تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والجوانب الإدارية المختلفة في المؤسسات الإعلامية، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير البرامج والمناهج التقنية في كليات ومعاهد الإعلام وكليات ومعاهد التقانة بالجامعات والمعاهد العليا، ونشر الثقافة المعلوماتية من خلال حملات إعلامية وتوعوية.

- دراسة محرز غالى (2008)[24]: حول رؤية عينة من القائمين بالاتصال فى الصحف المصرية لمدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على المناخ التنظيمى وعلاقات العمل السائدة داخل هذه الصحف، وذلك بالتطبيق على صحف "الجمهورية" و"زوزاليوسف" و"الأخبار"، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدى دوراً مهماً فى التأثير على القرارات الإدارية والتحريرية بالصحف، وأن أهم أدوارها تتمثل فى: توفير قاعدة بيانات ومعلومات ثرية، وتتيح خبرات الآخرين محلياً وعالمياً، فضلاً عن أنها تساعد فى اتقان العمل.

- دراسة خالد يحي كامل (2006)[25]: حول تحديث البناءات التنظيمية، ودورها في زيادة فاعلية المؤسسات الصحفية بالتطبيق على صحيفة "الأهرام"، وتوصلت الدراسة إلى أن الثورة التكنولوجية انعكست على طرق الإدارة الصحفية؛ وذلك بالعمل على سرعة اتخاذ القرار وفاعليته، واختصار الوقت إلى حد كبير، والدقة العالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم اختلاف البناء الإداري والتنظيمي داخل مؤسسة الأهرام في ظل التطور التكنولوجي الذي شهدته المؤسسة في الآونة الأخيرة، فيما عدا استحداث عدد من الأقسام الفنية المتوافقة مع التحديث.

- دراسة المخلافى 2005[26]: والتى هدفت إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وارتباط العمل الإعلامي فى جوانبه الإدارية الحديثة بها، وذلك بالتطبيق على عينة من المؤسسات الصحفية اليمنية، وقد توصل الباحث إلى أن هناك نقصاً في إقامة دورات تدريبية للصحفيين العاملين على استخدام التقنية الحديثة، الأمر الذي جعل الاستفادة من الحاسب الآلى في العمل الصحفي لا يتعدى نصف عدد العاملين، وكذلك توصل الباحث إلى أن غياب مركز معلومات تقني وحديث للمؤسسة جعلها تفتقر إلى الإمكانيات في الحصول على تقنية خزن المعلومات واسترجاعها بصورة دقيقة وسريعة.

2- دراسات متعلقة بعلاقة تكنولوجيا الاتصال بالجوانب الإنتاجية بالوسائل الإعلامية المختلفة:

- دراسة محمد اسماعيل يسن (2015) [27]: هدفت إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى تصدر أجهزة الحاسبات الآلية أهم الأدوات التكنولوجية المستخدمة فى العمل الصحفى، تلاها خدمات شبكة الإنترنت، ثم الهواتف الذكية، ثم شبكات التواصل الاجتماعى، ثم كاميرات التصوير الرقمية، ثم أدوات نقل الملفات كالفلاش، ثم الماسح الضوئى، كما توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدت المخرجين والمصورين الفنيين على بلورة رؤية إخراجية حديثة وعلى تطوير المضمون الصحفى وذلك بشكل يدعم التنافس فى إخراج ومضمون الصحيفة، وجاء تنوع المصادر الصحفية فى مقدمة مجالات استفادة القائم بالاتصال من تكنولوجيا الاتصال الحديث.

- دراسة Hilary E. Parker (2012) [28]: والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية الحديثة فى تأثيرها على بيئة العمل الصحفى من وجهة نظر عينة من الصحفين والقراء بواشنطن، وبالتطبيق على عدد من الصحف الأمريكية الصادرة بواشنطن توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: اعتماد الصحف موضوع الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعى كوسائل اتصالية حديثة بجمهور المؤسسات الصحفية لاجتذاب القراء والاحتفاظ بهم وتوسيع قاعدة القراء بشكل عام، كما اعتبر الصحفيون شبكات التواصل الاجتماعى وسائل مهمة لهم فى بيئة العمل الإعلامى.

-دراسة Zeenath Haniff (2012)[29]: والتى هدفت إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الرقمية) على مجال صناعة الصحف والمجلات، وفى

هذا الصدد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها زيادة انجذاب عينة الدراسة للمجلات الإلكترونية عن تلك المطبوعة، وقد تم تصنيف الدوافع لتفضيل الصحف الإلكترونية إلى عدة عوامل وهى: إمكانية تحمل التكلفة، والملاءمة، وسهولة القراءة، وتعدد الفاعلية، والقابلية للحمل، والنطاق الزمني.

- دراسة فريد بن زايد (2010) [30]: والتى هدفت إلى تسليط الضوء على مستويات الاستخدام الصحفى لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك بالتطبيق على عينة من الصحف الجزائرية، وفى هذا الصدد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: بروز أساليب جديدة في تصميم وإخراج الصفحات عن طريق برامج خاصة معدة لهذا الغرض تسمح بالعمل مباشرة على الشاشة، كما أتاحت هذه الإمكانية للمستخدم أدوات وتقنيات فنية جديدة، فضلاً عن اعتبار عينة الدراسة من الصحفين أن البريد الإلكترونى والهاتف النقال من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة الأكثر تأثيراً فى العمل الصحفى.

- دراسة محمد عبد الرحمن (2007) [31]: والتى هدفت إلى التعرف على تأثير التقنيات الحديثة على تطوير عملية الإخراج الصحفى بعينة من الصحف المصرية شملت "الأهرام" و"الأهرام المسائى" و"أخبار اليوم"، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أنه تم استخدام تقنيات التصوير الفوتوغرافى وتقنيات خدمات استقبال وإرسال الصور والأخبار فى كل من المؤسستين موضوع الدراسة، إلا أن مؤسسة الأهرام استخدمت تقنيات الصور التليفزيونية بجانب التقنيات السابقة، وأن هناك ثلاثة برامج مخصصة لتوضيب وتنفيذ صفحات صحف الدراسة فى المؤسستين هى: برنامج الناشر الصحفى، برنامج "كوارك اكسبريس"، وبرنامج "أدوب إنديزاين".

- دراسة عبد القادر قطشة (2005)[32]: حول مدى إسهام التكنولوجيا الجديدة في تطوير الرسالة الإعلامية بالتليفزيون الجزائرى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: النقص الكبير في إتاحة الوسائل التكنولوجية الجديدة، وأن إستراتيجية التلفزيون في شراء واقتناء الأجهزة التكنولوجية الجديدة لا يشرك فيها التقنيون المتخصصون، كما أن الأجهزة الجديدة لا تستغل بصفة جيدة، أو تستغل بنسبة ضعيفة مقارنة بطاقتها الحقيقية نظراً لنقص التحكم في خباياها، وبالتالى فإجملاً فلا تزال وسائل الإعلام التقليدية مسيطرة على العمل التقنى على نحو أكبر من الوسائل التكنولوجية الحديثة الأمر الذى أثر فى كثير من الأحيان على منتج الرسالة الإعلامية.

- دراسة Kharsany, K, (2004)[33]: والتى هدفت إلى التعرف على تأثير

تكنولوجيا الاتصال الحديثة متمثلة فى شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة فى التأثير على عينة من الصحف الأمريكية المطبوعة من حيث مدى تطوريها، ومن خلال تطبيق الدراسة على عينة من الصفوة من كبار الصحفين والإعلاميين والأكاديميين، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: تأثير الإنترنت القوى والفعال على الصحف والذى أدى إلى تطوير الشكل والمضمون بها، وأشارت الدراسة إلى أن تدنى جودة المحتوى والأسلوب يؤدى بشكل عام إلى انخفاض التوزيع، وفى الوقت نفسه فإن تكنولوجيا الإنترنت التى اجتذبت قطاعاً كبيراً من قراء الصحف لن تغنى بأى حال من الأحوال عن الصحافة التقليدية.

- دراسة سولاف بوصبع 2004[34]: وهدفت دراستها إلى محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الاتصالية الجديدة وانعكاساتها على العمل الصحفي بالتطبيق على عينة من الصحف الجزائرية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أثرت التكنولوجيات الاتصالية على العمل والوظيفة بصفة عامة حيث أضحى التعامل مع المعلومات إلكترونياً، وقد أدى ذلك إلى ظهور وظائف جديدة وفاعلون جدد. كما أن التطورات التكنولوجية أثرت أيضا على جمهور الصحيفة، وفتحت أسواقا جديدة، ووفرت إمكانية تحديد الجمهور، وأن هذه التكنولوجيا قد أثرت تحديداً على سيرالعمل الصحفي، على كل المستويات: التغطية الإعلامية، التحرير، الإنتاج، الإخراج، الجمع والطبع، النقل والتوزيع، الأرشفة، كما أثرت إلتكنولوجيا إيجابياً على الجانب الإداري أيضاً.

- دراسة إبراهيم العبدى (2003)[35]: والتى هدفت إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة على العاملين فى المؤسسات الصحفية العمانية بصحيفتى (عمان والوطن)، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: بالرغم من تعاظم التأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على النواحى الفنية والمهنية إلا أنه لا يمكن إغفال وجود عدد من المخاطر المحيطة بالعاملين بهذه المؤسسات، خاصة المتعاملين مع تكنولوجيا الحاسب الآلى، فضلاً عن غياب التشريعات التى تنظم العمل بهذه المؤسسات بغرض الحفاظ على صحة وسلامة العاملين من جراء استخدام بعض مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتى لها أضرار على صحة العاملين ممن يستخدمونها.

- دراسة عبد الباسط الحطامى(2003) [36]: حيث تم إجراء مقابلات متعمقة مع القائم بالاتصال بمؤسسة الإذاعة والتليفزيون لمعرفة إتجاهاته نحو استخدام تكنولوجيا

الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي، وجاءت أهم نتائج الدراسة: وجود تقنيه إعلامية حديثه دخلت الوحدات الإنتاجية في تقديم واستقبال الأخبار والأحداث والمعلومات والبرامج بسرعة ودقة عالية، وأن من مصادر المعلومات المستخدمة فى إطار بيئة العمل البريد الإلكتروني في الخدمة الإخبارية ووكالات الأنباء، وأثبتت الدراسة أن نوعية الشرائط المستخدمة التي يفضل فني الإنتاج والمخرج تخزين موادهم الإعلامية عليها هى الأسطوانات الرقمية ويقابلها اسطوانات الليزر في الإذاعة.

- دراسة Lucinda Davenport (2001)[37]: حول توظيف الحاسب الآلي بغرف الأخبار في صحف ولاية "ميتشجان" الأمريكية، وقد أجريت الدراسة على 51 صحيفة تصدر في ولاية ميتشجان، ومن أهم نتائجها: أن تزايد توظيف هذه الصحف لتكنولوجيا الحاسب الآلي في غرف الأخبار قد أسهم بشكل كبير في تطور الأداء المهني لهذه الصحف، حيث زاد حجم التغطية الإخبارية لمختلف الأحداث، فضلاً عن إصدار طبعات إلكترونية من الصحف المطبوعة.

- دراسة نوال عبد العزيز الصفتي (2001) [38]: حول إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال من خلال رصد الواقع الصحفي والمعايير التي تحكمه، وذلك بصحف الأهرام والأخبار والجمهورية، وأوضحت نتائج الدراسة أن: الصحف المصرية استفادت من تكنولوجيا الاتصال على المستوى التحريري، بينما لم ينعكس استخدام تلك الصحف للتكنولوجيا على النظم الإدارية بها، كما ظلت الضغوط الإدارية على القائمين بالاتصال تمثل عبئاً كبيراً عليهم.

- دراسةWalter Nibauer (2000) [39]: حول مستويات توظيف الحاسب الآلي في الصحف الصادرة بولاية أيوا الأمريكية، وقد أجريت الدراسة على عينة من المديرين والقيادات الصحفية بالصحف الكبرى الصادرة في الولاية حول مستويات توظيف الحاسب الآلي في مختلف مجالات العمل الصحفي، وخلصت الدراسة إلى أن إدارات المؤسسات الصحفية التي يتم بها توظف الحاسب الآلي في ثلاث مستويات هي: إدارة تدفق الأخبار، إدارة عمليات الإنتاج الصحفي، إدارة الموارد الاقتصادية للمؤسسة.

- دراسة كلو والبحم (٢٠٠٠) [40]: والتى هدفت إلى دراسة مدى استفادة عينة من وسائل الإعلام اليمنية للوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها استخداماتها لشبكة الإنترنت فى إنجازية عملهم الإعلامى: وقد أسفرت الدراسة عن نتائج منها: اهتمام الإعلاميين اليمنيين وتقديرهم الكبير لأهمية شبكة الإنترنت كوسيلة معلوماتية

تساعدهم في مجال عملهم الإعلامي، غير أن نسبة المستخدمين الفعليين لهذه التقنية ما تزال دون مستوى الطموح، وقد أكدت الدراسة على أهمية التدريب للإعلاميين اليمنيين في مؤسساتهم للاستخدام الجيد لشبكة الإنترنت، كما أكدت على ضرورة اشتراك بقية الوسائل الإعلامية اليمنية الحكومية بشبكة الإنترنت للإفادة من معلوماتها.

- التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة على واقع المؤسسات الإعلامية سواء من حيث تأثيرها على الجوانب الإدارية المختلفة بالمؤسسة وجوانبها المتعددة من تنسيق وتنظيم ورقابة وتدريب وتقويم، كما أتضح أهمية وانعكاس مدى حداثة النظم الإدارية بالمؤسسات الإعلامية على واقع المنتج الإعلامى النهائى وسير عملية الإنتاج الإعلامى على نحو فعال وذلك على مستوى الشكل والمضمون.

ورغم وجود اتفاق بين الدراسات السابقة التى تم عرضها أو تلك لم يتم عرضها لاعتبارات المساحة على التأثير الايجابى لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب الإدارية والإنتاجية بالمؤسسات الإعلامية المختلفة إلا أنها لم تتطرق إلى هذه العلاقة على مستوى الإعلام الثقافى، وذلك على الرغم من أهمية قطاع الإعلام الثقافى فى أى مجتمع بما له من أهمية كبرى فى عملية تثقيف المجتمع وتنميته فكرياً .

وقد استفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة فى التعرف على أوجه تأثير التكنولوجيا الحديثة فعلياً على واقع الإنتاج الإعلامى المقروء والمرئى وذلك من حيث الشكل والمضمون.

- **الإطار النظرى للدراسة:**

نظرية انتشار المستحدثات لروجرز:

وتنصب العناصر الأساسية لهذه النظرية على:

- مرحلة انتشار المستحدثات: ووفقاً لـ "روجرز" فإن الانتشار يقصد به عملية انتقال التكنولوجيا والممارسات المستحدثة من مصادر ابتكارها إلى باقى أجزاء المجتمع بما بها من مؤسسات متنوعة، بما يحمله هذا الانتشار من عوامل نجاح وإخفاق[41]، وبالتالى فإن العوامل المساعدة على تبنى الأفراد

والمؤسسات لهذه الافكار المستحدثة إنما تختلف من فرد الى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى بالدرجة التى يمكن القول معها بأن هذا الانتشار لا يتم على نحو متساو بين أجزاء المجتمع المختلفة.

ووفقاً لهذه النظرية فإنه يتم تحليل عملية الانتشار إلى أربعة عناصر رئيسية أولها التجديد والابتكارinnovation، وثانيهما هو عملية الاتصال communication، وثالثهما هو النظام الاجتماعى social system ، أما العنصر الرابع فهوالتوقيت أو الزمن[42]، وهو ما يعنى أن عملية انتشار الأفكار المبتكرة أو التكنولوجيات الحديثة تعتمد على مدى توافر هذه التكنولوجيا وطرق انتقالها من خلال أساليب الاتصال المختلفة والزمن الذى تستغرقه عمليه نقل هذه التكنولوجيا. - استراتيجيات الاتصال والتغيير: والتى تتم من خلال الاستمالات المختلفة ومهارات الاقناع واستراتيجيات إعادة التعلم والتي تحاول إدخال تغييرات في السلوك عن طريق خلق الدافع الضروري أولاً للتغيير، أو إستراتيجية القوة (مدخل القوة والإكراه) والتي تركز على فرض استراتيجيات بعينها[43].

-عملية التبني: وهي عملية عقلية ذهنية تختص بالفرد وتتكون من عدة مراحل، تبدأ بالسماع عن الفكرة وتأخذ فترة زمنية تطول أو تقصر وفقا لخصائص الشخص، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في هذا الشخص وفي قدراته وإمكانياته لاتخاذ قرار التبني[44]، حيث إن الأفراد يختلفون من حيث درجة تبنيهم للافكار المستحدثة، والذين يتدرجون فى فئات بدءً بفئة المنتبنون الأوائل وانتهاءً بفئة المتقاعسون، وفى الوقت نفسه فإن مصطلح "حديث" يتميز "بالنسبية" فما هو حديث أو جديد اليوم قد لا يكون كذلك مستقبلاً.

ولقد تعددت تعريفات التبني واتسقت من حيث المضمون مع التعريف الذي أورده "روجرز" بأنها: "العملية العقلية التي يمر الفرد خلالها منذ أن يسمع عن فكرة جديدة لأول مرة حتى تصبح هذه الفكرة جزءً من سلوكه"[45]، ومن المتعارف عليه أن عملية تبني المبتكرات الجديدة تبدأ بعملية ظهور تلك المبتكرات، والتي يتم انتقالها من مصادرها الأصلية إلى عدد كبير من المستفيدين منها عبر مختلف وسائل الاتصال، بغية تعريفهم بها وحثهم على تبنيها ووضعها في حيز التنفيذ الفعلي.

أما الخصائص التى تؤثر فى قبول وانتشار الأفكار المستحدثة وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة المختلفة فهى طبقاً ل "روجرز" : ميزة النسبية: ويقصد بها عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب

الجديد، والملاءمة: أى مدى توافق الفكرة المستحدثة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها [46]، ودرجة التعقيد: ويقصد بها درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام والتطبيق[47]، فضلاً عن القابلية للتقسيم والتجزئة: فكلما نجح الفرد في تجربة جزء ينتقل بسهولة إلى أجزاء أخرى[48]، والقابلية للتداول: ويقصد بها "سهولة نشر وتداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد"[49]، وقد لوحظ أنه كلما كانت النتائج المترتبة على تبني الفكرة واضحة جلية للعيان، كلما كان قبول الآخرين وتبنيهم لها بسهولة.

أما عن مراحل تبنى الأفكار المستحدثة فهى وفقاً لروجرز تمر بالمراحل التالية: مرحلة الوعي بالفكرة: وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة، ولا يمكن الجزم إن كان هذا الوعي عفوياً أو مقصوداً[50]، ثم مرحلة الاهتمام: والتى تتولد فيها رغبة لدى الفرد في التعرف على واقع الفكرة وجمع المزيد من المعلومات عنها، ثم مرحلة التقييم: وفيها يجري الفرد عملية موازنة ومطابقة بين ما جمعه من معلومات عن الفكرة المبتكرة في ضوء موقفه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلاً لينتهي به الأمر إلى اتخاذ قرار برفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي[51]، ثم مرحلة التجريب: وفيما يستخدم الفرد الأفكار المستحدثة على نطاق ضيق على سبيل التجربة كي يحدد فائدتها وفق ظروف خاصة، فإذا اقتنع بفائدتها فإنه يقرر تبنيها وتطبيقها على نطاق أوسع أو العكس في حالة عدم جدواها، وأخيراً مرحلة التبني: وتتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، فالفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد إقناعه بجدواها[52]، غير أنه يجب تذكر أنه حال أن الفكرة المستحدثة لم تستمر فى تحقيق الإشباع المنشود للفرد فإنه قد يتركها متحولاً إلى غيرها من الأفكار الأكثر حداثة أو تلك التى تحقق له الإشباع المنشود، وهو ما يعنى أن هذا التبنى هو عملية وقتيه ترتبط بالإفادة المحققة للفرد. غير أنه يجب تذكر أنه في بعض الحالات قد يتملص الفرد من التنفيذ تاركاً الفكرة المستحدثة لأسباب عديدة ومتنوعة.

- توظيف نظرية انتشار المستحدثات فى إطار هذه الدراسة:

يمكن القول بأن هذه النظرية قد ساهمت في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة وتغيير الأساليب والدوافع التي تقود الأفراد إلى الإقناع والتبني للمبتكرات، وفى مجال الإعلام والاتصال، ساهمت في معرفة كيفية تبني الأفراد أو المؤسسات للمبتكرات والأفكار المستحدثة فى ضوء مراحل التبنى الخمس سالفة الذكر.

وتنطلق هذه الدراسة من هذه النظرية فى محاولة لفهم وتفسير هل استفادت نظم الإدارة بالمؤسسات الإعلامية الثقافية الحكومية والخاصة من تطبيق تكنولوجيا الاتصال داخل بيئة العمل الإنتاجى وإلى أى مدى تم هذا التطبيق، وكيف أثر هذا الاستخدام التكنولوجى على المنتج الإعلامى النهائى وذلك من وجهة نظر عينة من القائمين بالاتصال داخل هذه المؤسسات الإعلامية الثقافية.

- تساؤلات وفروض الدراسة.
- تساولات الدراسة:

والتى تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين هما:

- تساؤلات متعلقة بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إدارة المؤسسات الإعلامية وتشمل:

1- ما رؤية القائم بالاتصال لنوع أسلوب الإدارة المتبع فى الوسيلة الإعلامية التى يعمل بها؟

2- ما مظاهر استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل الإدارة في وسائل الإعلام موضع الدراسة، من وجهة نظرأفراد القائم بالاتصال؟

3- ما مدى الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى؟

4- كيف يتم تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار المكونات الرئيسية لعملية الإدارة (التخطيط – التنظيم – المتابعة والتقييم) من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل؟

5- ما تقييم أفراد عينة الدراسة للأداء الإدارى بالوسيلة الإعلامية التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

- تساؤلات متعلقة بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى التأثير على عملية الإنتاج الإعلامى؟

1- ما مستوى اهتمام وسائل الإعلام موضع الدراسة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الإنتاج الإعلامى من وجهة نظر عينة الدراسة؟

2- ما أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة (المطبقة وغير المطبقة) فعلياً فى إطار بيئة عمل القائم بالاتصال؟

3-ما تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية موضوع الدراسة؟

4- ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لعملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة التى يعملون بها فى ظل تكنولوجيا الاتصال الحديث؟

5- ما درجة اعتماد القائمين بالاتصال على هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة في عملهم بمجال الإنتاج الإعلامى؟

6- ما هى أهم المعوقات الحائلة دون الاستخدام الأمثل للقائمين بالاتصال لتكنولوجيات الاتصال المستخدمة فى العمليات الانتاجية؟

7- ما مقترحات التطوير المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا فى مجال إدارة والإنتاج الإعلامى بوسائل الإعلام الثقافية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

- فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – المستوى التعليمى – المستوى الاجتماعى الاقتصادى -عدد سنوات الخبرة بالعمل) وبين مستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

2- توجد علاقة إرتباطية بين درجة اعتماد القائم بالاتصال على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى المؤسسات التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال.

3- توجد علاقة أرتباطية بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

4- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بالمؤسسات الاعلامية التى يعملون بها، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى المؤسسات الإعلامية التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال.

- الإجراءات المنهجية للدراسة.

- نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة(53)، ولا يقف هدف الوصف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة وحركتها وعناصرها بل يمتد ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة، والوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها(54).

- منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة منهج المسح Survey باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، ومعرفة مختلف جوانبها، فهو يعتبر أيضا أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم(55).

فضلاً عن استخدام المنهج المقارن، والذى من خلاله يتم رصد ومقارنة متغيرات الدراسة المختلفة فى إطار بيئتين مختلفتين وهما قناة "النيل الثقافية" وصحيفة "أخبار الأدب"، وذلك للوقوف على مدى الاختلافات فى إطار انعكاس تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الواقع الإدارى والإنتاج الإعلامى بالوسائل الإعلامية الثقافية موضع الدراسة.

- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الوحدات التي ترغب الباحثة في دراستها، ويشمل العاملين بالوسائل الإعلامية الثقافية المصرية وتحديداً بكل من قناة "النيل الثقافية" التابعة لشبكة قنوات النيل المتخصصة وصحيفة "أخبار الأدب" التابعة لمؤسسة أخبار اليوم.

- المسح الخاص بالعاملين بقناة "النيل الثقافية":

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى التطبيق على العاملين بقناة النيل الثقافية، ممن يشتركون بشكل مباشر في عملية الإنتاج البرامجي (البرامجيين) وليس الإداريين، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- يعتبر البرامجيون فى أى قناة تليفزيونية هم عصب عملية الإنتاج البرامجى بها، وذلك من خلال ما يقدمونه من أفكار وبحكم مسئوليتهم عن تنفيذها.

- ارتباطهم بشكل مباشر بالمستويات العليا فى الإدارة، وهو ما يضمن وجود إجابات واعية عن مدى تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة داخل بيئة العمل الإعلامى وعلاقتها بعملية الإنتاج الإعلامى، وبالتالى فقد تمثلت عينة الدراسة بالنسبة للعاملين فى المجال التليفزيونى بقناة النيل الثقافية فى الفئات التالية: مخرج – مساعد مخرج– مذيع – مراسل – رئيس تحرير – منسق برامج – منتج فنى Producer – مدير إنتاج – منفذ إنتاج.

- المسح الخاص بالعاملين بصحيفة "أخبار الأدب":

حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من القائم بالاتصال فى مجال إنتاج المواد الصحفية من الفئات التالية: محرر صحفى – مراسل – رئيس تحرير – كاتب صحفى مع استثناء العاملين فى المناصب الإدارية البحتة والتى لا تمت بصلة لعملية إنتاج المادة الصحفية المقروءة بهذه الصحف موضوع الدراسة.

- نوع عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم عينة الدراسة من العاملين بالوظائف المهنية الإعلامية وليس الإدارية بكل من قناة "النيل الثقافية" وصحيفة "أخبار الأدب"، فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل.

- حجم العينة:

- بالنسبة لعينة القنوات التليفزيونية: بعد استثناء من هم فى أجازات رسمية ومن لم يوافقوا على ملء إستمارة البحث وبعد حذف الاستمارات غير مستوفاه الإجابة، وصلت عينة الدراسة من العاملين بقناة "النيل الثقافية" بالوظائف المهنية إلى 135 مفردة.

- أما بالنسبة لعينة الصحف : بعد استثناء من هم فى أجازات رسمية ومن لو يوافقوا على ملئ إستمارة البحث، وبعد حذف الاستمارات غير مستوفاه الإجابة، وصلت عينة الدراسة من العاملين بصحيفة "أخبار الأدب" بالوظائف المهنية إلى 22 مفردة .

_ أسلوب جمع البيانات:

تم استخدام صحيفة استقصاء تطبق بالمقابلة مع المبحوثين من عينة الدراسة.

- المجال الزمنى للدراسة: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية فى الفترة من 1 مارس الى 31 مايو 2016.

-إجراءات الصدق والثبات:

أ. الثبات Stability:

ويقصد به دقة القياس أو اتساقه، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار حيث تم عرض الاستمارة على عينة بلغ قوامها 20 مفردة (15 مفردة من النيل الثقافية و5 مفردات من اخبار الأدب) شكلت حوالى تقريباً 10% من مجموع مفردات العينة، ثم عرضها مرة أخرى عليهم بعد مدة بلغت حوالي شهر، وقد قامت الباحثة بتغيير أماكن الأسئلة لضمان الحصول على استجابات دقيقة قابلة للتأكيد على ثبات المقياس.

وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني تبين وجود نسبة ارتباط بلغت 0.86 وهي نسبة جيدة تشير إلى ثبات المقياس إلى حد كبير، وتدل على عدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين على استمارة الأسئلة رغم مرور فترة زمنية على إجاباتهم الأولى.

ب . الصدق Validity:

ويهدف الصدق إلى أن تؤدى نتائج البحث إلى الكشف عن الظواهر أو السمات التي يجري البحث من أجلها، ولتحقيق الصدق الظاهري للبيانات تم عرض نموذج الاستمارة على مجموعة من المحكمين*، ثم تم إجراء التعديلات المقترحة على أسئلة الاستمارة، التى كان من أهمها تصغير حجم الاستمارة، واستخدام لغة أسهل.

* انظر نهاية البحث.

- **نتائج الدراسة:**

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

مجالات التوصيف	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
السن	ك	%	ك	%
1- من "18 -34".	35	26.0	2	9.2
2- من 35"-49".	79	58.5	13	59.0
3- "أكثر من 50 سنة".	21	15.5	7	31.8
النوع	ك	%	ك	%
1- ذكر.	78	42.2	15	31.8
2- انثى.	75	57.8	7	68.2
نوع المؤهل التعليمى	ك	%	ك	%
1- متوسط.	5	3.8	-	-
2- عال.	124	91.8	20	90.9
3- دراسات عليا.	6	4.4	2	9.1
نوع المستوى الاجتماعى الاقتصادى	ك	%	ك	%
1- عال.	52	38.5	5	22.7
2- متوسط.	71	52.6	13	59.1
3- منخفض.	12	8.9	4	18.2
عدد سنوات الخبرة بالعمل	ك	%	ك	%
1- أقل من 5 سنوات.	22	16.3	-	-
2- من خمس إلى أقل من 10 سنوات	24	17.8	7	31.8
3- من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	69	51.1	9	40.9
4- أكثر من 20 سنة	20	14.8	6	27.3
ن	135		22	

ثانياً- النتائج العامة للدراسة

أ- نتائج الدراسة فيما يتعلق برؤية المبحوثين لتأثير التكنولوجيا الحديثة على الأساليب الإدارية داخل بيئة العمل الإعلامى.

1- رؤية المبحوثين لنوع أسلوب الإدارة المتبع فى الوسيلة الإعلامية التى يعملون بها:

جدول رقم (2) يوضح رؤية المبحوثين لأسلوب الإدارة المتبع بالوسيلة الإعلامية التي يعملون بها

الوسيلة الاعلامية / الأسلوب	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1- أسلوب الإدارة والقيادة التسلطية "القيادة الفردية"	72	53.3	12	54.5
2- أسلوب الإدارة والقيادة الديمقراطية "القيادة بالمشاركة"	32	23.7	7	31.8
3-أسلوب الإدارة والقيادة غير الموجهة "تخلّى الإدارة والقيادة عن مسئوليتها وتركها للأفراد"	27	20.0	3	13.7
4-لا أعرف	4	3.0	0	0
المجموع	135	%100	22	%100

يتضح من بيانات الجدول (2) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من العاملين سواء بقناة النيل الثقافية 53.3% أو صحيفة أخبار الأدب 54.5% يرون أن أسلوب الإدارة المتبع فى الوسيلتين الإعلاميتين التى يعملوا بها هو أسلوب "الإدارة والقيادة التسلطية" أو ما يطلق عليها "القيادة الفردية"، وجاء فى المرتبة الثانية من رأوها أنها "قيادة ديموقراطية أو قيادة بالمشاركة" حيث يتشارك فيها العاملين مع الإدارة فى وضع التصورات والرؤي المختلفة المتعلقة بسير العمل داخل الوسيلة التى يعملون بها وذلك بنسبة 23.7% من العاملين بالنيل الثقافية مقابل 31.8 % للعاملين بأخبار الأدب، وفى المرتبة الثالثة جاءت لمن يرون أن أسلوب الإدارة المتبع هو "الأسلوب غير الموجهة" والمقصود به تخلى الإدارة عن مسئوليتها وتركها للأفراد بنسبة 20.0% من العاملين بقناة النيل الثقافية و13.7% من العاملين بأخبار الأدب، وفى النهاية جاءت نسبة ضئيلة جداً 3.0% من العاملين بالنيل الثقافية لا يعرفون الأسلوب المتبع فى الإدارة.

وبشكل عام تشير هذه النتيجة إلى سيطرة أسلوب الإدارة والقيادة التسلطية على إدارة وسائل الإعلام الثقافية المصرية الأمر الذى يحتاج إلى المراجعة من القائمين على هذه الوسائل الإعلامية الثقافية فى محاولة لإصلاح أسلوب الإدارة والذى من الأفضل أن يسير فى اتجاه الإدارة بالمشاركة وهى التى تستهدف الأخذ بآراء العاملين البناءة وإشاركهم فى عملية اتخاذ القرارات.

2- مظاهر استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل الإدارة في الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، من وجهة نظرأفراد عينة القائم بالاتصال:

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم إيجاد التكرارت لحساب تقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل الإدارة فى الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (3).

جدول (3) مظاهر استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل الإدارة في الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة

الوسيلة الإعلامية / مظاهر استخدام التكنولوجيا	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
تتبنى إدارة المؤسسة الإعلامية التى أعمل بها أحدث الطرق والأساليب التكنولوجية الحديثة فى الإدارة.	73	54.1	12	54.5
تتوفربالفعل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار بيئة العمل الإدارى (حاسب، إنترنت، كاميرا رقمية، الخ).	88	65.9	11	50.0

تشجع الإدارة العاملين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار بيئة العمل	107	79.3	20	90.9
تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة فعليلاً في المؤسسة مع احتياجات العمل الفعلية وحاجتها إلى التطوير.	20	14.8	3	13.6
تقدم نظم المعلومات والبرمجيات المستخدمة فى إطار بيئة العمل(كمركز المعلومات) معلومات صحيحة وخالية من الأخطاء.	96	71.1	20	90.9
تهتم الإدارة ببرامج التدريب والتطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال.	102	75.6	20	90.9
المجموع	ن= 135		ن= 22	

يختار المبحوث أكثر من إجابة

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن أهم مظاهر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى بيئة عمل القائم بالاتصال تمثلت فى "تشجيع الإدارة المستمر للعاملين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار بيئة العمل" بنسبة 79.3% للعاملين بالنيل الثقافية و90.9% للعاملين بأخبار الأدب، فى حين أحتلت عبارات أخرى مثل "تهتم الإدارة ببرامج التدريب والتطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال" نسب موافقة عالية من العاملين بالنيل الثقافية 75.6% و90.9% للعاملين بأخبار الأدب، و"تتوفربالفعل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار بيئة العمل الإدارى (حاسب، إنترنت، كاميرا رقمية، الخ" بنسبة 54.1% للعاملين بالنيل الثقافية مقابل 54.5% للعاملين بأخبار الادب، وجاءت عبارة " تقدم نظم المعلومات والبرمجيات المستخدمة فى إطار بيئة العمل (كمركز المعلومات) معلومات صحيحة وخالية من الأخطاء" بنسبة 71.1% للعاملين بقناة النيل الثقافية، مقابل 90.9% للعاملين بأخبار الأدب، أما عبارة " تتبنى إدارة المؤسسة الإعلامية التى أعمل بها أحدث الطرق والأساليب التكنولوجية الحديثة فى الإدارة" فقد وافق عليها 54.1% من العاملين بالنيل الثقافية مقابل 54.5% من العاملين بأخبار الأدب. إلا أن بيانات نفس الجدول تشير إلى تدنى نسب إجابات المبحوثين عن عبارة "تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة فعليلاً في المؤسسة مع احتياجات العمل الفعلية وحاجتها إلى التطوير" بنسبة 14.8% للعاملين بالنيل الثقافية، و 13.6% للعاملين بأخبار الأدب.

وبشكل عام يكشف هذا الجدول المتعلق بمظاهر استخدام تكنولوجيا الاتصال فى بيئة العمل بالوسيلتين الإعلاميتين موضوع الدراسة عن أنه بالرغم من انتشار وتبنى إدارة هاتين المؤسستين لمظاهر تكنولوجيا الاتصال المختلفة فى إطار بيئة العمل الإدارية وتشجيع الإدارة المستمر على تبنيها والاتجاه نحو مزيد من التدريب عليها

لإتقانها وتوفيرها على نحو خال من الأخطاء، إلا أنه يوجد اتجاه عام مسيطر على العاملين بالوسيلتين الإعلاميتين موضوع الدراسة يتجه نحو كون هذه الوسائل الاتصالية الحديثة لا تتفق مع احتياجات العمل الفعلية ومع حاجتها إلى التطوير.

3- مدى الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل:

جدول (4) مدى الرضا عن توظيف الادارة لتكنولوجيا الاتصال فى اطار بيئة العمل

الوسيلة الإعلامية / مدى الرضا	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
راض الى حد كبير	25	18.5	3	13.6
راض الى حد ما	80	59.3	14	63.6
غير راض	30	22.2	5	22.7
المجموع	135	100	22	100

يتضح من بيانات الجدول (4) أن النسبة الأكبر من العاملين بكل من قناة النيل الثقافية 59.3% وأخبار الأدب 63.6% "راضون إلى حد ما" عن مدى توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار بيئة العمل الإدارى، تلاها نسبة من هم"غير راضون" بنسبة 22.2% للعاملين بالنيل الثقافية و 22.7% للعاملين بأخبار الأدب، وأخيراً نسبة من هم "راضون إلى حد كبير" بنسبة 18.5% للعاملين بالنيل الثقافية و13.6% للعاملين بأخبار الأدب، وتشير هذه النتيجة فى مجملها إلى أن مدى رضا العاملين عن توظيف الإدارة للتكنولوجيا الحديثة فى إطار بيئة العمل الإدارى جاء "متوسطاً".

4- كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار المكونات الرئيسية لعملية الإدارة (التخطيط – التنظيم – المتابعة والتقييم) من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل.

1/4- كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التخطيط الإدارى من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل.

جدول (5) كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التخطيط من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل

الوسيلة الإعلامية / التخطيط	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1- يتم تطويرخطط لاستراتيجيات إدارية حديثة لتحقيق أهداف المؤسسة.	76	56.3	20	90.9
2- توجد رؤية على مستوى التخطيط الإدارى الاستراتيجى تتفق ومقتضيات المتغيرات الإدارية الحديثة معلنة للجميع.	55	40.7	18	81.8

3- يتم تنفيذ الخطط الاستراتيجية وفق توقيت زمنى محدد.	72	53.3	16	72.7
4- يتم التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها بأساليب حديثة.	30	22.2	2	9.1
5- فى حال وقوع أزمات يتم التعامل معها بالطرق الحديثة فى حل الأزمات وليست الطرق التقليدية.	22	16.3	2	9.1
4- هناك تفعيل لاستخدام البحوث العلمية كأحدى أدوات عملية التخطيط	3	2.2	2	9.1
المجموع	135		22	

يختار المبحوث أكثر من إجابة

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن الطرق التى من خلالها يتم تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التخطيط كأحد مكونات العمل الإدارى الإعلامى تتمثل فى: " تطويرخطط لاستراتيجيات حديثة لتحقيق أهداف المؤسسة" فى الترتيب الأول وبنسبة 56.3% لقناة النيل الثقافية و 90.0% لأخبار الأدب، تلاها "توجد رؤية على مستوى التخطيط الإدارى الاستراتيجى تتفق ومقتضيات المتغيرات الإدارية الحديثة معلنة للجميع" بنسبة 40.7% للنيل الثقافية و 81.8% لأخبار الأدب، تلاها "يتم تنفيذ الخطط الاستراتيجية وفق توقيت زمنى محدد" بنسبة 53.3% للنيل الثقافية و 72.7% لأخبار الأدب، وهى نسب تشير فى عمومها إلى وجود استراتيجيات إدارية حديثة وواضحة للعاملين يتم تنفيذها وفق توقيت زمنى محدد فى كلا الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، وعلى النقيض من ذلك احتلت العبارات المتعلقة بـ: "يتم التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها بأساليب حديثة" و" فى حال وقوع أزمات يتم التعامل معها بالطرق الحديثة فى حل الأزمات وليست الطرق التقليدية" و"هناك تفعيل لاستخدام البحوث العلمية كأحد أدوات عملية التخطيط" نسباً متدنية من حيث مدى موافقة المبحوثين عليها، وهو ما يشير بشكل عام إلى وجود خلل ما فى عملية التنبؤ بالأزمات ومحاولة معالجتها بكفاءة عند وقوعها وهى من المهارات الاتصالية التى بها قصور فى الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، فضلاً عن ضعف الاهتمام بعملية البحوث والتى تعد هى وعملية إدارة الأزمات من المهارات الاتصالية الحديثة التى يجب توافرها فى إطار عملية التخطيط الإدارى على المستوى المؤسسى، وفى هذا الصدد أشار أحد الباحثين إلى ارتباط مفهوم التخطيط الاستراتيجي فى مجال إداره مؤسسات الخدمة العامه – والتى يمكن إدارج وسائل الإعلام الثقافية ضمنها باعتبارها تقدم خدمة عامة للجمهور– إلى أهمية الاهتمام بخطوة البحوث كأداه أساسية لعمليه التخطيط بكل مستوياتها وأشكالها المختلفة[56]، وتوصلت دراسة أخرى إلى فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة عند وضع جميع أنواع الخطط المختلفة سواء قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى[57].

2/4- كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التنظيم الإدارى من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل.

جدول (6) كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التنظيم الإدارى من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل

الوسيلة الاعلامية / التنظيم	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1- هناك تخفيض عدد المستويات الإدارية بما يخدم العمل.	101	74.8	20	90.0
2- يتم الاعتماد على البريد الالكتروني والبرمجيات في تحقيق التنسيق بين الأفراد.	89	65.9	17	77.3
3- يتم تفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا.	22	16.2	3	13.6
المجموع	135		22	

يختار المبحوث أكثر من إجابة

تشير بيانات الجدول رقم (6) والمتعلقة بكيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية التنظيم الإدارى إلى وجود "تخفيض عدد المستويات الإدارية بما يخدم العمل" بنسبة 74.8% فى "النيل الثقافية" و90.0% فى "أخبار الأدب"، تلاها " يتم الاعتماد على البريد الإلكتروني والبرمجيات في تحقيق التنسيق بين الأفراد" بنسبة 65.9% فى "النيل الثقافية" و 77.3% فى "أخبار الأدب"، وأخيراً "يتم تفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا" بنسبة 16.2% للنيل الثقافية، و13.6 لأخبار الأدب"، وتشير هذه النتيجة فى مجملها إلى أنه يوجد تخفيض لعدد المستويات الإدارية فى بيئة العمل الإدارى فى كل من الوسيلتين موضع الدراسة وأنه يتم الاعتماد بشكل رئيسى على البريد الإلكترونى والبرمجيات الحديثة لتحقيق وظيفة التنسيق الإدارى الداخلى بين الإدارات المختلفة، إلا أن عملية التنسيق الإدارى هذه تفتقد إعطاء المزيد من التفويض ومسئوليات اتخاذ القرارات إلى المستويات الدنيا وذلك لتحقيق المزيد من التنسيق الإدارى فى إطار العمل بالوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة.

وفى هذا الصدد توصلت إحدى الدراسات التى هدفت إلى دراسة أساليب التنظيم الإدارى الحديثة داخل عدد من المؤسسات الإعلامية العاملة فى جمع المواد الإخبارية بالولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن التنظيم الإداري المرتبط بإطار بالأساس بواقع تكنولوجي حديث ومتطور من المفترض أنه يمنع الازدواجية والتكرار في الأعمال الموكلة إلى الموظفين، ويعطي الأعمال الوظيفية لكل شخص حسب خبرته واختصاص دراسته والمؤهل العلمي الذي حصل عليه، فضلاً عن كونه يحدد المهام

الخاصه بكل موظف والصلاحيات الممنوحه له، ويحدد لجميع الموظفين فرصة اكتساب الخبرة، وتبادل المعرفة والمعلومات مع أصحاب الاختصاصات المتعدّدة(58).

3/4- كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية المتابعة والتقويم من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل.

جدول (7) كيفية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية المتابعة والتقويم من وجهة نظر القائم بالاتصال بهذه الوسائل

الوسيلة الإعلامية / المتابعه والتقويم	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1- يتم استخدام آليات حديثة للمراقبة على سير العمل	21	15.6	17	77.2
2- يتم وضع معايير موضوعية حديثة للتقويم.	17	12.6	18	81.8
3- يتم تطبيق الإجراءات وضبط جودة الإنتاج بأساليب حديثة ومبنكرة.	12	8.9	20	90.9
4- يتم وضع معايير مبتكرة لمكافأة العاملين ومحاسبتهم.	25	18.5	15	68.1
المجموع	135		22	

يختار المبحوث أكثر من إجابة

تشير بيانات الجدول (7) إلى تدنى آليات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية المتابعة والتقويم بقناة النيل الثقافية من قبل العاملين بها، حيث جاءت نسب الموافقة على العبارات كالتالى: "يتم استخدام آليات حديثة للمراقبة على سير العمل" (15.6%)، "وضع معايير موضوعية حديثة للتقويم" (12.6%)، "يتم تطبيق الإجراءات وضبط جودة الإنتاج بأساليب حديثة ومبنكرة" (8.9%)، يتم "وضع معايير مبتكرة لمكافأة العاملين ومحاسبتهم" (18.5%)، وعلى النقيض من ذلك جاءت نسب موافقة العاملين بأخبار الأدب مرتفعة على آليات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار عملية المتابعة والتقويم حيث جاءت هذه النسب كالتالى: "يتم استخدام آليات حديثة للمراقبة على سير العمل" (77.2%)، "يتم وضع معايير موضوعية حديثة للتقويم" 81.8%، "يتم تطبيق الإجراءات وضبط جودة الإنتاج بأساليب حديثة ومبنكرة" 90.9%، "يتم وضع معايير مبتكرة لمكافأة العاملين ومحاسبتهم" 68.1% .

وتشير نتائج جدول (7) فى مجمله إلى أنه فى الوقت الذى تتدنى فيه رؤية القائم بالاتصال للآليات الحديثة المتبعة فى عملية المتابعة والتقويم بقناة النيل الثقافية، نجدها ترتفع لدى القائم بالاتصال فى أخبار الأدب وهو ما يعنى وجود الحاجة إلى زيادة الأليات الحديثة المستخدمة فى عملية المتابعة والتقويم الإدارى بقناة النيل الثقافية.

ومن بيانات الثلاثة جداول السابقة يتضح التساوى التقريبى لمستوى تقييم أفراد عينة الدراسة للأداء الإدارى فى الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة باستخدام تكنولوجيا الاتصال فى مجال التخطيط والتنظيم الإدارى، بينما ازداد هذا المستوى بالنسبة لأخبار الأدب فى مجال المتابعة والتقويم، الأمر الذى يحتاج إلى مزيد من تفعيل آليات المتابعة والتقويم بقناة النيل الثقافية.

5- تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

جدول (8) تقييم القائم بالاتصال للأداء الادارى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الوسيلة الاعلامية / مستوى التقييم	النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
مرتفع	33	24.4	5	22.7
متوسط	87	64.4	15	68.2
ضئيل	15	11.1	2	9.1
المجموع	135	100	22	100

تشير بيانات الجدول (8) إلى أن مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى فى مجمله فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة جاء متوسطاً فى كل الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة وقد بلغ 64.4% بقناة النيل الثقافية و68.2% فى أخبار الأدب، وهو ما يشير إلى تساوى نسب تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بالوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، والذى قد يكون مرجعه تشابة بيئة العمل من حيث كونها وسائل إعلام حكومية ومعنية بالجانب الثقافى فى الوقت نفسه.

ب- نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى التأثير على عملية الإنتاج الإعلامى من وجهة نظر عينة الدراسة:

1- مستوى اهتمام وسائل الإعلام موضع الدراسة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الإنتاج الإعلامى من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (9) مستوى اهتمام وسائل الإعلام موضع الدراسة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الإنتاج الإعلامى من وجهة نظر عينة الدراسة

الوسيلة الاعلامية / مدى الاهتمام	النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
يهتم إلى حد كبير	22	16.3	3	13.6
يهتم بشكل متوسط	25	18.5	14	63.6
يهتم بشكل ضئيل	88	65.2	5	22.7
المجموع	135	100	22	100

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن نسبة اهتمام "القناة الثقافية" بتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى عملية الإنتاج الإعلامى جاءت "ضئيلة" من وجهة نظر القائمين بالاتصال بها وذلك بنسبة 65.2%، فى حين جاءت هذه النسبة "متوسطة" من وجهة نظر القائم بالاتصال فى "أخبار الأدب" 63.6%، الأمر الذى يحتاج إلى مزيد من الاهتمام بتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى عملية الإنتاج الإعلامى بالقناة الثقافية والتى تعد القناة المصرية الوحيدة المتخصصة فى تقديم المعارف الثقافية المختلفة والتى تهتم بالأدب والمعرفة.

2- أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة (المطبقة وغير المطبقة) فعلياً فى إطار بيئة عمل القائم بالاتصال:

1/2- أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المطبقة فعلياً فى عملية الإنتاج التليفزيونى بقناة النيل الثقافية:

بالنسبة لإجابات المبحوثين عن أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المطبقة فعلياً بقناة النيل الثقافية فقد جاءت بالترتيب التالى: "استخدام برامج المونتاج الاخطى أهمها: Final cut pro 6& 7" بنسبة 88%، ثم "التدريب على الوسائل التكنولوجية التى يستحدث ظهورها فى بيئة العمل" بنسبة 75.2%، وأخيراً "استخدام كاميرات حديثة فى مجال التصوير الخارجى" 33.3%.

أما بالنسبة لإجابات المبحوثثن عن أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة غير المطبقة بالقناة والتى جاءت إجابات المبجوثين عليها بلا شئ (صفر لأختيارات المبحوثين لها) بمعنى عدم تواجدها من الأساس فى القناة، أوإنهم ذكروها ضمن خيارات الوسائط غير المطبقة فجاءت كالتالى: "عدم استخدام الاستوديو التخيلى vesual studio" 75.3% ، "عدم استخدام برنامج مونتاج "فاينال كت برو X" بتوسع"، "عدم استخدام أحدث التقنيات الحديثة فى تصميم الديكورات والبانرات" 70.5%، "ضعف إمكانيات التشغيل بالاستوديوهات الداخلية" 70.3%، "قصور فى جودة هندسة البث (جودة الصوت والصورة فى تردد القناة على القمر الصناعى المصرى نايل سات)" 69.4%، "عدم تواجد القناة على القمر العربى "عرب سات" أو على أى من الأقمار الصناعية الأوروبية)" 65.3%، "عدم وجود شبكة إنترنت متاحة باستمرار فى القناة لاستخدامها فى عملية إعداد المادة الإعلامية" 62.8%، " عدم وجود نظير إلكترونى للقناة على شبكة الإنترنت" 60.0%، "عدم اهتمام إدارة القناة برفع حلقات مهمة من البرامج المنتجه بها على موقع الإنترنت واليوتيوب" 58.7%، "عدم استخدام إدارة

القناة لأسس الترويج الحديث للقناة لجذب المزيد من المشاهدين لمشاهدتها" 55.8%، "عدم وجود شبكة إنترنت باستوديوهات البث مما يعرقل سرعة الحصول على معلومات عن الأخبار الحالية والآنية أثناء بث البرامج" 50.2%.

وبشكل عام تشير إجابات المبحوثين إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية المطبقة بقناة النيل الثقافية من وجهة نظر القائمين عليها والتى بلا شك لها انعكاس كبير على شكل المضمون المقدم فى اتجاه جعله أكثر مشاهدة وذلك فى ظل التطور التكنولوجى الكبير فى عملية الإنتاج الإعلامى التى تحظي بها القنوات الخاصة، وهو ما يحتاج مراجعة من القائمين بالاتصال عليها.

2/2 أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المطبقة فعلياً فى عملية الإنتاج الصحفى بصحيفة أخبار الأدب:

والتى جاءت وفقاً للترتيب التالى:

- توظيف برنامج "أدوب فوتو شوب" Adobe Photo Shop بمعظم إصداراته وذلك باستخدامه في معالجة الصور الفوتوغرافية 99.0%.

- "الاستفادة من وجود تكنولوجيا الحواسب الآلية المتصلة بشبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات والاطلاع على مواقع الصحف المتاحة على الشبكة" 98.5%.

- "استخدام برنامج الناشر الصحفي بشكل أساسي كأهم برامج توضيب الصفحات" 98.0% .

" -إمكانيات طباعية تكنولوجية حديثة ومستقلة 97.6%.

- "استخدام تقنية نقل صفحات بعض إصدارتها إلي أماكن خارج القاهرة" فيما يعرف بالطباعة عن بعد" 97.5%

- "استخدام التقنيات التكنولوجية في حفظ وتخزين المعلومات" 97.0%

- "استخدام التقنيات التكنولوجية في نقل صفحاتها من مقر الأقسام التنفيذية إلي إدارة المطابع بأكتوبر"96.3%

- "وجود تقنية أنظمة فصل لوني إلكتروني مع التوسع فى استخدام الألوان المتراكبة على صفحاتها 96.3%.

- وجود موقع إلكترونى للصحيفة 96.2%.

أما عن الوسائط التكنولوجية غير المطبقة بصحيفة أخبار الأدب: فتمثلت فى التالى:

- "وجود قضور فى أسلوب إعداد تصميمات الصفحات بالصحيفة باستخدام أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة" 7.3%

- "قصور فى وجود برامج مستقلة بذاتها خاصة لإنتاج الخرائط أو الرسوم التوضيحية في الصحيفة 5.1% .

ويتضح من هذا العرض وجود تأثير وتطبيق إيجابى لتكنولوجيا الإعلام الحديثة على مجال الإنتاج الصحفى بأخبار الأدب والاستفادة منها فى العديد من المجالات التطبيقية المختلفة المتعلقة مجملها بعملية الإخراج الصحفى ويمكن إرجاع هذا الأمرإلى تبعية صحيفة "أخبار الأدب" لإصدارات مؤسسة "أخبار اليوم" والتى تعتبر الأكبر والأحدث على مستوي المؤسسات الصحفية المصرية حيث يوجد مجمع مطابع أخبار اليوم بمدينة السادس من أكتوبر.

وبمقارنة نتائج الوسائط التكنولوجية الحديثة المطبقة بكل من "القناة الثقافية" و"أخبار الأدب" يمكن القول إجمالاً بتفوق "أخبار الأدب" على "النيل الثقافية" فى هذه النقطة، الأمر الذى يمكن تفسيره فى إطار كونها الأقدم من حيث التواجد على الساحة الإعلامية مقارنة بالنيل الثقافية .

3- تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية موضوع الدراسة:

جدول (10) تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية موضوع الدراسة

الوسيلة الإعلامية / مجالات التأثير	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1-زيادة معدل الإنجازية فى العمل.	98	72.6	21	95.5
2- زيادة الحرفية والتدريب على استخدام هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة.	80	59.3	17	77.2
3- زيادة مهارات العمل الإعلامى للقائمين بالاتصال	79	58.5	20	90.9
4- تقليل الضغوط التي يتعرض لها القائمين بالاتصال	66	48.9	20	90.9
5- زيادة الجوانب الحرفية والمهنية لدي القائمين بالاتصال	60	44.4	17	77.2
6- زيادة مستويات الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال	52	38.5	19	86.4
7- التأثير إيجابياً على علاقات العمل الداخلية	50	37.1	10	45.5
8-ليس لها أى تأثير يذكر على أى من الجوانب السابقة	14	10.3	-	-
المجموع	135		22	

يختار المبحوث أكثر من بديل

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية موضوع الدراسة تمثلت فى عدد من المجالات جاءت بالنسبة للنيل الثقافية بالترتيب التالى: "زيادة معدل الإنجازية فى العمل" 72.6%، ثم "زيادة الحرفية والتدريب على استخدام هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة" 59.3%، ثم "زيادة مهارات العمل الإعلامى للقائمين بالاتصال"58.5%، ثم "تقليل الضغوط التي يتعرض لها القائمين بالاتصال" 48.9%، ثم "زيادة الجوانب الحرفية والمهنية لدي القائمين بالاتصال" 44.4%، ثم "زيادة مستويات الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال" 38.5%، ثم "التأثير إيجابياً على علاقات العمل الداخلية" 37.1%، وأخيراً " ليس لها أى تأثير يذكر على أى من الجوانب السابقة" بنسبة 10.3%.

أما بالنسبة لأخبار الأدب جاءت النتائج مرتبة وفقاً للترتيب التالى: " زيادة معدل الإنجازية فى العمل" 95.5%، ثم "زيادة مهارات العمل الإعلامى للقائمين بالاتصال فى نفس الترتيب"، تلاهما "تقليل الضغوط التي يتعرض لها القائمين بالاتصال" 90.5%، ثم "زيادة مستويات الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال" 86.4%، ثم "زيادة الحرفية والتدريب على استخدام هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة"77.2%، وفى نفس الترتيب "زيادة الجوانب الحرفية والمهنية لدي القائمين بالاتصال"، ثم التأثير إيجابياً على علاقات العمل الداخلية بنسبة 45.5%.

وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن التأثير الرئيسى لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء القائمين بالاتصال فى كل من القناة الثقافية وصحيفة أخبار الأدب تمثلت بالأساس فى زيادة معدل الإنجازية فى العمل، وهى نتيجة منطقية فى إطار بيئة العمل الإعلامى التى أصبح تفوقها مرهون بالأساس بالتطور التكنولوجى الحديث فى جميع مجالات ومراحل الإنتاج الإعلامى.

1- ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لعملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة التى يعملون بها فى ظل تكنولوجيا الاتصال الحديث؟

جدول (11) مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لعملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة التى يعملون بها فى ظل تكنولوجيا الاتصال الحديث

الوسيلة الاعلامية / مستوى التقييم	النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
تقييم مرتفع	11	8.1	5	22.7
متوسط	19	14.1	15	68.2
منخفض	105	77.8	2	9.1
المجموع	135	100	22	100

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أنه فى الوقت الذى جاء فيه تقييم القائم بالاتصال بقناة النيل الثقافية "منخفضاً" لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل تكنولوجيا الإعلام الحديث 77.8%، تلاها من رأوه أنه "متوسطاً" 14.1%، ثم من رأوه "مرتفعاً" 8.1%، نجد على الجانب الآخر أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال بأخبار الأدب جاء تقييمهم "متوسطاً" لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الإعلام الحديثة 68.2%، تلاها نسبة من رأوها "مرتفعة" 22.7%، ثم من رأوها "منخفضة" 9.1%.

وتشير النتيجة بشكل عام إلى انخفاض تقييم القائمين بالاتصال فى قناة النيل الثقافية لعملية الإنتاج الإعلامى بها فى ظل متغير تكنولوجيا الإعلام الحديثة فى مقابل القائمين بالاتصال بأخبار الأدب التى قيموها على أنها متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد سابقاً من وجود قصور كبير فى تطبيق مظاهر التكنولوجيا الحديثة فى عملية الإنتاج الإعلامى بالقناة الثقافية، الأمر الذى يحتاج إلى مزيد من الاهتمام من إدارة القناة الثقافية للاهتمام بتطبيق الجوانب التكنولوجية فى إطار عملية الإنتاج الإعلامى للوصول بها لأعلى درجة من المهنية.

5- درجة اعتماد القائمين بالاتصال على تكنولوجيا الإعلام الحديثة في عملهم بمجال الإنتاج الإعلامى:

جدول (12) درجة اعتماد القائمين بالاتصال على هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة في عملهم بمجال الإنتاج الإعلامى

الوسيلة الاعلامية / درجة الاعتماد	النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1-اعتماد مرتفع	15	11.1	5	22.7
2-متوسط	22	16.3	17	77.3
3-منخفض	98	72.6	-	-
المجموع	135	100	22	100

تشير بيانات الجدول (12) إلى أن نسب اعتماد العاملين بقناة النيل الثقافية على تكنولوجيا الإعلام الحديثة فى مجال عملهم بمجال الإنتاج الإعلامى جاء "منخفضاً" وذلك بنسبة 72.6%، فى حين أن النسبة الأكبر من العاملين بأخبار الأدب 77.3% جاء اعتمادهم على تكنولوجيا الإعلام الحديثة فى عملية الإنتاج الإعلامى "متوسطاً"، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من نتائج سابقة تشير إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة بعملية الإنتاج الإعلامى بقناة النيل الثقافية، فى حين تعددت مظاهر تكنولوجيا الإعلام الحديثة إلى حد كبير بأخبار الأدب مقارنة بالقناة الثقافية.

وفي هذ الصدد ربطت العديد من الدراسات السابقة الأجنبية بين عامل "زيادة درجة الاعتمادية علي تكنولوجيا الإعلام الحديثه في المؤسسات الإعلامية المختلفة في مختلف الدول وبين نسب المشاهدة الدولية لهذه الوسائل الإعلامية ، بل أن الأمر وصل إلي زياده نسبة فعاليتها في التأثير علي المشاهدين في العديد من الآراء السياسية والاجتماعية المختلفة(59).

6- رؤية القائم بالاتصال لوجود معوقات تعوق تطبيق تكنولوجيا الإعلام داخل بيئة العمل الإعلامى:

جدول (13) رؤية القائم بالاتصال لوجود معوقات تعوق تطبيق تكنولوجيا الإعلام داخل بيئة العمل الإعلامى

الوسيلة الاعلامية / درجة الموافقة	النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1-موافق بدرجة كبيرة	115	85.9	17	77.3
2- موافق بدرجة متوسطة	20	14.8	3	13.6
3-موافق بدرجة منخفضة	-	-	2	9.1
4-غير موافق على الإطلاق	-	-	-	-
المجموع	135	100	22	100

تشير بيانات الجدول (13) إلى أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال فى كل من قناة النيل الثقافية 85.9% وصحيفة أخبار الأدب 77.3% يرون أن هناك معوقات بالفعل تعوق تطبيق تكنولوجيا الإعلام الحديثة داخل بيئة العمل، تلى هذه النسبة نسبة من يرونها موجودة بدرجة "متوسطة" وهى 14.8% بالقناة الثقافية و13.6% بصحيفة أخبار الأدب، وأخيراً نسبة من يرون هذه المعوقات "منخفضة" وهم 9.1% فقط بأخبار الأدب، وتشير هذه النتيجة فى مجملها إلى زيادة نسبة من يرون وجود معوقات تعوق تكنولوجيا الإعلام الحديثة ببيئة العمل بكل من الوسيلتين الإعلاميتين موضوع الدراسة.

7- أهم المعوقات الحائلة دون الاستخدام الأمثل للقائمين بالاتصال لتكنولوجيات الاتصال المستخدمه فى العمليات الإنتاجية بالوسيلتين الإعلاميتين موضوع الدراسة:

جدول (14) أهم المعوقات الحائلة دون الاستخدام الأمثل للقائمين بالاتصال لتكنولوجيات الاتصال المستخدمة فى العمليات الإنتاجية

الوسيلة الإعلامية / أهم المعوقات	قناة النيل الثقافية		أخبار الأدب	
	ك	%	ك	%
1-عدم توافر الإمكانات المادية الازمة لإحداث التطويرات الازمة فى عملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة الإعلامية التى أعمل بها.	122	90.3	21	95.5
2-عدم دعم الدولة الكافى مادياً لوسائل الإعلام الثقافية الأمر الذى أدى إلى إحداث عرقلة تكنولوجية بها.	105	77.8	17	77.2
3-لا يحظى الإعلام الثقافى فى مصر باهتمام المسئولين الأمر الذى انعكس على عدم تطوره بالشكل المطلوب.	66	48.9	18	81.1
4-ضعف فى متابعة المشاهدين للإعلام الثقافى والذى انعكس بالتبعية على عدم اهتمام المسئولين بتطويره.	52	38.5	20	90.9
5-لازال اهتمام القيادات الإعلامية العليا منصباً على تطوير وسائل الإعلام العامة على نحو أكبر من وسائل الإعلام المتخصصة	50	37.1	10	45.5
المجموع	135		22	

تشير بيانات الجدول (14) إلى أن أهم المعوقات التى تحول دون الاستخدام الأمثل للقائمين بالاتصال لتكنولوجيات الاتصال المستخدمة فى العمليات الإنتاجية جاءت بالترتيب التالى: "عدم توافر الإمكانات المادية الازمة لإحداث تطويرات فى عملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة الإعلامية التى أعمل بها" فى المرتبة الأولى لكل من قناة النيل الثقافية 90.3%، وأخبار الأدب 95.5%، وهو ما يشير إلى أن إتاحة الإمكانيات المادية يعد حجز الزاوية والعنصر الأكثر أهمية لتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى إطار عمل المؤسسات الإعلامية، وأن المؤسسات الإعلامية الثقافية على الرغم من كونها تحوى فئات مهنية من الدرجة الأولى – كما أتضح للباحثة عند الاقتراب من هذه العينة والتى وجد أن معظمهم يمتهن كتابة الأدب والرواية فضلاً عن حصول العديد منهم على شهادات ماجستير ودكتوراة متخصصة سواء فى الإعلام أو الأدب- إلا أن قصور العامل المادى وليس البشرى يعد على قائمة الأسباب التى تحول دون الاستخدام الأمثل لتكنولوجيات الاتصال الحديثة فى بيئة العمل.

ومن ضمن باقى المعوقات جاءت: "عدم دعم الدولة الكافى مادياً لوسائل الإعلام الثقافية الأمر الذى أدى إلى إحداث عرقلة تكنولوجية بها" بنسبة 77.8% لقناة النيل الثقافية و77.2% لأخبار الأدب، وترتبط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة من حيث ربط العاملين لقلة الإمكانيات التكنولوجية المتاحة ببيئة العمل بعدم الدعم الكافى من الدولة

لهذه التكنولوجيات بمعنى أنها المسئول الأول عن هذا الوضع وذلك فى ظل تدنى نسب مشاهدة الإعلام الثقافى والذى يجعله غير قادر على التطوير الذاتى الأمر الذى يستتبع أهمية تدخل الدولة لدعمه مادياً، وذلك من وجهة نظر العاملين بالوسيلتين موضع الدراسة.

وجاء سبب "لا يحظى الإعلام الثقافى فى مصر باهتمام المسئولين الأمر الذى انعكس على عدم تطوره بالشكل المطلوب" بنسبة 48.9% لقناة النيل الثقافية، و81.1% للعاملين بأخبار الأدب، وحظى سبب "ضعف فى متابعة المشاهدين للإعلام الثقافى والذى انعكس بالتبعية على عدم اهتمام المسئولين بتطويره38.5% للنيل الثقافية، وبنسبة 90.9% لأخبار الأدب، وأخيراً جاء سبب "لازال اهتمام القيادات الإعلامية العليا منصباً على تطوير وسائل الإعلام العامة على نحو أكبر من وسائل الإعلام المتخصصة" بنسبة 37.1% للنيل الثقافية ، و45.5% لأخبار الادب.

ويتضح من بيانات هذا الجدول تعدد المعوقات الرئيسية المسئولة عن تدنى استخدام تكنولوجيات الاتصال داخل بيئة العمل الإعلامى والتى جاءت فى سياق: عدم توفير الامكانيات المادية الازمة للتطوير التكنولوجى كنتيجة لعدم الدعم المادى الكافى من الدولة، وعدم اهتمام الدولة والقائمين بالاتصال بتطوير الإعلام الثقافى على النحو المطلوب نتيجة ضعف متابعته من جهه، ونتيجة أن التطوير ينصب بالدرجة الأولى على الإعلام العام أكثر من الإعلام المتخصص وخاصة الثقافى منه، وذلك من وجهة نظر عينة من العاملين بالإعلام الثقافى المصرى.

8- مقترحات التطوير المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى مجال إدارة وإنتاج المواد الإعلامية بكل من الوسيلتين الإعلاميتين من وجهة نظر عينة الدراسة:

تمثلت مقترحات العاملين بالإعلام الثقافى المصرى (قناة النيل الثقافية وأخبار الأدب معاً) والمتعلقة بتطبيق تكنولوجيا الاتصال فى كل من المجال الإدارى والإنتاج الإعلامى فى الترتيب التالى: "زيادة الدعم المادى المخصص من قبل الدولة لتطبيق مجالات التكنولوجيا الحديثة داخل بيئة العمل الإدارى والإنتاجى" 93%، "الاستعانة بخبرات ودماء جديدة للعمل فى المواقع القيادية بالإعلام الثقافى تسعى إلى التطوير الشامل وليس الاكتفاء بمجرد الترتيب الوظيفى فى المواقع القيادية" 82.3%، "مزيد من تدريب العاملين بوسائل الإعلام الثقافى على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى مجال العمل الإدارى والإعلامى 79.5%، "العمل على تطبيق مبادئ الإدارة الحديثة وربطها بمجال التخطيط الإعلامى الاستراتيجى" 75.1%، "أهمية إشراك العاملين

فى كل من القرارات الإدارية والإنتاجية المهمة فى الوسيلة الإعلامية التى يعملون بها بما يحقق ديمقراطية المشاركة الحديثة" 70.4%، وأخيراً "الالتزام بتطبيق معايير الجودة الحديثة والمطبقة عالمياً فى مجال الإعلام الثقافى الدولى" 62.1%.

ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – المستوى التعليمى – المستوى الاجتماعى الاقتصادى -عدد سنوات الخبرة بالعمل) وبين مستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

1/1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (15) فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين بقناة النيل الثقافية ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

مستوى التقييم	النوع بالقناة الثقافية	حجم العينة	المتوسط الحسابى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى التقييم للاداء الادارى	ذكر	57	5.5710	1.750	133	0.064
	أنثى	78	5.0648			

جدول (16) فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

مستوى التقييم	النوع بأخبار الأدب	حجم العينة	المتوسط الحسابى	قيمة (ت)	درجة الحرية	ستوى المعنوية
مستوى التقييم للاداء الادارى	ذكر	15	1.5810	1.520	20	0.085
	أنثى	7	1.0848			

باستخدام اختبار(t)* يتضح من بيانات الجدولين 15 و 16 أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع المبجوثين سواء العاملين بالقناة الثقافية أو أخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها وذلك فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

* تم قبول نتائج كل الاختبارات الإحصائية المستخدمة عند درجة ثقة 95% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

2/1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر المبحوثين ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (17) الفروق الإحصائية بين عمر المبحوثين بالقناة الثقافية ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	فئات العمر بالقناة الثقافية	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	قيمة (F)	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	من 18 – 34	35	5.2654	2، 132	2.018	0.129
	من 35-49	79	5.3674			
	أكثر من 50	21	5.4923			

جدول (18) الفروق الإحصائية بين عمر المبحوثين بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	فئات العمر بأخبار الأدب	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	قيمة (F)	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الإدارى	من 18 – 34	2	2.1254	2، 19	2.007	0.037
	من 35-49	13	2.3274			
	أكثر من 50	7	2.6223			

لم يثبت اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA وجود فروق إحصائية بين فئات عمر المبحوثين بكل من قناة النيل الثقافية وأخبار الأدب وذلك من حيث مستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى الوسيلة الإعلامية التى يعملون بها وذلك وفقاً لجدولى 17 و18.

3/1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمى للمبحوثين ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (19) الفروق الإحصائية بين المستوى التعليمى للعاملين بالقناة الثقافية ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

مستوى التقييم	المستوى التعليمى للعاملين بالنيل الثقافية	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الإدارى	متوسط	5	5.5238	2، 132	0.436	0.489
	عال	124	5.3481			
	دراسات عليا	6	5.7778			

جدول (20) الفروق الإحصائية بين المستوى التعليمى للعاملين بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

مستوى التقييم	المستوى التعليمى للعاملين بلأخبار الأدب	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	متوسط	-	6.4242	2، 19	0.547	0.475
	عال	20	6.3587			
	دراسات عليا	2	7.5775			

تشير بيانات الجدولين 19و 20 إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى سواء للعاملين بالقناة الثقافية أو بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

4/1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للمبحوثين ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (21) الفروق الإحصائية بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للقائم بالاتصال بقناة النيل الثقافية ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	المستوى الاجتماعى الاقتصادى للعاملين بالقناة الثقافية	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	1- عال.	52	6.9238	2، 132	0.466	0.383
	2- متوسط.	71	6.3391			
	3- منخفض.	12	6.1278			

جدول (22) الفروق الإحصائية بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للقائم بالاتصال بصحيفة أخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	المستوى الاجتماعى الاقتصادى للعاملين بأخبار الأدب	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	1- عال.	5	5.5238	2، 19	0.536	0.325
	2- متوسط.	13	5.3481			
	3- منخفض.	4	5.7778			

تشير بيانات الجدولين (21)، و(22) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى سواء للعاملين بالقناة الثقافية أو بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

5/1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات خبرة المبحوثين ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (23) الفروق الإحصائية بين عدد سنوات خبرة العاملين بقناة النيل الثقافية ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	عدد سنوات الخبرة للعاملين بالنيل الثقافية	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	1- أقل من 5 سنوات.	22	7.1000	3، 131	0.176	0.541
	2- من خمس إلى أقل من 10 سنوات	24	7.5000			
	3- من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	69	7.0979			
	4- أكثر من 20 سنة	20	7.1448			

جدول (24) الفروق الإحصائية بين عدد سنوات خبرة العاملين بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم	عدد سنوات الخبرة للعاملين بأخبار الادب	حجم العينة	المتوسط الحسابى	درجات الحرية	(F) قيمة	مستوى المعنوية
مستوى تقييم الأداء الادارى	1- أقل من 5 سنوات.	-	2.0011	2، 18	0.176	0.372
	2- من خمس إلى أقل من 10 سنوات	7	2.0122			
	3- من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	9	2.0979			
	4- أكثر من 20 سنة	6	2.1459			

تشير بيانات الجدولين (23، 24) إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين عدد سنوات خبرة العاملين سواء بقناة النيل الثقافية أو بأخبار الأدب ومستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

وبالتالى يمكن القول إجمالاً بعدم قبول صحة الفرض الرئيسى القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – المستوى التعليمى – المستوى الاقتصادى الاجتماعى - عدد سنوات الخبرة بالعمل) سواء العاملين بقناة النيل الثقافية أو بأخبار الأدب وبين مستوى تقييمهم للأداء الإدارى فى المؤسسة التى يعملون بها وذلك فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث، وهو ما يمكن إرجاعه إلى وجود شبه اتفاق بين المبحوثين -على اختلاف عواملهم الديموجرافية وعلى اختلاف الوسيلة الإعلامية التى يعملون بها- على مستويات التقييم المتقاربة للأداء الإدارى فى ظل متغير التكنولوجيا الحديثة.

2- توجد علاقة أرتباطية بين درجة اعتماد القائم بالاتصال على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى المؤسسات التى يعملون بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

1/2- توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد القائم بالاتصال بقناة النيل الثقافية على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال.

جدول (25) العلاقة بين درجة اعتماد القائم بالاتصال بقناة النيل الثقافيةعلى الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم / درجة الاعتماد	مستوى تقييم الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال بالنيل الثقافية	
	r	p
درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية	0.737	0.007
ن	135	

تشير بيانات الجدول (25) إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية بقناة النيل الثقافية ومستوى تقييم القائم بالاتصال لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث، حيث بلغ قيمة معامل

بيرسو0.737 وذلك عند مستوى معنوية 0.007، وهو ما يعنى أنه كلما زاد مستوى تقييم عملية الإنتاج الإعلامى فى القناة الثقافية فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث زاد معها درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى إطار بيئة العمل والعكس صحيح.

2/2 - توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد القائم بالاتصال بمجلة أخبار الأدب على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (26) العلاقة بين درجة اعتماد القائم بالاتصال بمجلة أخبار الأدب على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث

مستوى التقييم / درجة الاعتماد	مستوى تقييم الإنتاج الاعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال بأخبار الأدب	
	r	p
درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية	0.832	0.005
ن	22	

تشير بيانات الجدول (26) إلى وجود علاقة طردية قوية بين متغيرى درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة وتقييم عملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمجلة أخبار الأدب، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.832) وذلك عند مستوى معنوية 0.005.

وبشكل عام يمكن القول بقبول صحة الفرض الرئيسى الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد القائم بالاتصال على الوسائط التكنولوجية الحديثة ومستوى تقييمهم لعملية الإنتاج الاعلامى فى كل من الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة.

3- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

1/3 - توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى بقناة النيل الثقافية وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

جدول (27) العلاقة بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى بقناة النيل الثقافية وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

الرضا / درجة الاعتماد	الرضا عن توظيف تكنولوجيا الاتصال فى بيئة العمل الإدارى بالقناة الثقافية	
	r	p
درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية	0.472	0.000
ن	135	

تشير بيانات الجدول (27) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة الشدة بين درجة الاعتماد على الوسائط التكنولودية الحديثة فى بيئة العمل الإعلامى وبين مستوى الرضا عن توظيف هذه التكنولوجيا فى بيئة العمل، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.472 وذلك عند مستوى معنوية 0.000.

2/3 توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى بصحيفة أخبار الأدب وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

جدول (28) العلاقة بين الرضا عن توظيف الإدارة لتكنولوجيا الاتصال فى إطار بيئة العمل الإدارى بأخبار الأدب وبين درجة الاعتماد على هذه الوسائط التكنولوجية فى بيئة العمل الإعلامى.

الرضا / درجة الاعتماد	الرضا عن توظيف تكنولوجيا الاتصال فى بيئة العمل الإدارى	
	r	p
درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية	0.872	0.021
ن	22	

تشير بيانات الجدول (28) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين درجة الاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة فى بيئة العمل ومستوى الرضا عن توظيف تكنولوجيا الاتصال فى بيئة العمل بالصحيفة، وهذا الارتباط قوى حيث بلغت قيمة معامل بيرسوم 0.872، وذلك عند مستوى معنوية 0.021 .

وبالتالى يمكن القول بقبول صحة الفرض الرئيسى الثالث، وهو مايعنى أنه كلما زاد الرضا عن مستوى توظيف التكنولوجيا الحديثة فى بيئة العمل، كلما تم الاعتماد عليها بدرجة أكبر والعكس صحيح وذلك داخل كل من الوسيلتين الإعلاميتين موضع

الدراسة، وقد جاء الارتباط بين هذين المتغيرين قوى بأخبار الأدب ومتوسط بالقناة الثقافية.

4- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بالمؤسسات الإعلامية التى يعملون بها، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

1/4- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بقناة النيل الثقافية، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

جدول (29) العلاقة بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بقناة النيل الثقافية، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى بالقناة

تقييم الأداء الإدارى / تقييم الإنتاج الإعلامى	مستوى تقييم الأداء الإدارى بالقناة الثقافية	
	r	p
مستوى تقييم الإنتاج الإعلامى	0.753	0.003
ن	135	

تشير بيانات الجدول (29) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية من حيث الشدة بين مستوى تقييم كل من الأداء الإدارى والإنتاج الإعلامى بقناة النيل الثقافية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.753 وذلك عند مستوى معنوية 0.003، وهى نتيجة منطقية فى ضوء ربط الإدارة القوية صاحبة الأداء المميز بمستويات عالية من تقييم عملية الإنتاج الإعلامى ككل.

2/4- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بصحيفة أخبار الأدب، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديث.

جدول (30) العلاقة بين مستوى تقييم القائم بالاتصال للأداء الإدارى بأخبار الأدب، وبين مستوى تقيمهم لعملية الإنتاج الإعلامى بالقناة

تقييم الأداء الإدارى / تقييم الإنتاج الإعلامى	مستوى تقييم الأداء الإدارى بأخبار الأدب	
	r	p
مستوى تقييم الإنتاج الإعلامى	0.857	0.001
ن	22	

تشير بيانات الجدول (30) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى تقييم الأداء الإدارى بصحيفة أخبار الأدب ومستوى تقييم عملية الإنتاج الإعلامى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.857 وذلك عند مستوى معنوية 0.001.

وبشكل عام يمكن القول بقبول صحة الفرض الرئيسى الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقييم الأداء الإدارى ومستوى تقييم عملية الإنتاج الإعلامى داخل الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، وأن هذا الارتباط جاء طردياً وقوياً من حيث الشدة، وهى نتيجة منطقية فى ضوء أن الأداء الإدارى المرتفع فى ظل المؤسسات الإعلامية حتما سيقود إلى إنتاج إعلامى قوى والعكس صحيح، وهو ما يؤكد على أن إدارة المؤسسات الإعلامية لا تنفصل عن مفهوم الإدارة فى باقى المؤسسات غير الإعلامية وذلك من حيث الربط بيم مفهوم الأداء المتميز للإدارة الحديثة الاستراتيجية والتى تتجلى مظاهرها وتطبيقاتها فى العمليات الإدارية المختلفة من تخطيط ومتابعة وتنسيق ورقابة وتقييم وبين المنتج النهائى لهذه المؤسسات.

ـ مناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلى أبرز نتائج الدراسة التى خلصت إليها:

سيطرة أسلوب "الإدارة والقيادة التسلطية" أو ما يطلق عليها "القيادة الفردية" على أسلوب القيادة الإدارى بالوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، وهو ما يؤكد وجود أزمة على مستوى إدارة المؤسسات الإعلامية الثقافية، والتى قد تكون أحد أسباب ضعف الإقبال على تلقى واستخدام مثل هذه المضامين الإعلامية الثقافية.

وبالرغم من تعدد مظاهر تكنولوجيا الاتصال المطبقة داخل بيئة العمل الإدارى بالوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة، إلا أن رضا المبحوثين فى الوسيلتين عن مدى توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة داخل بيئة العمل الإدارى جاء "متوسطاً"، واتفقت هذه النسبة المتوسطة مع نسب تقييم المبحوثين المتوسطة لهذا الأداء الإدارى فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وبشكل عام تعددت مجالات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى إطار المكونات الرئيسية لعملية الإدارة والتى منها التخطيط والمتابعة والتنسيق والتقويم، وأوضحت الدراسة التساوى التقريبى لمستوى تقييم أفراد عينة الدراسة للأداء الإدارى فى الوسيلتين الإعلاميتين موضع الدراسة باستخدام تكنولوجيا الاتصال فى مجال التخطيط والتنظيم الإدارى، بينما ازاد هذا المستوى بالنسبة لأخبار الأدب فى مجال

المتابعة والتقويم، الأمر الذى يحتاج إلى مزيد من تفعيل آليات المتابعة والتقويم بقناة النيل الثقافية.

أما بالنسبة لرؤية المبحوثين لمستوى اهتمام الوسيلة الإعلامية بتطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى عمليات الإنتاج الإعلامى فقد جاء "متوسطاً" بصحيفة أخبار الأدب، و"ضعيفاً" بقناة النيل الثقافية، وفى الوقت نفسه ازدادت الوسائط التكنولوجية الحديثة المطبقة فى مجال الإنتاج الإعلامى بأخبار الأدب عن تلك غير المطبقة والعكس صحيح بقناة النيل الثقافية.

جاء تقييم العاملين بالقناة الثقافية ضعيفاً لمستوى عملية الإنتاج الإعلامى بها فى ظل متغير تكنولوجيا الاتصال، فى حين جاءت النسبة متوسطة بصحيفة أخبار الأدب، وكنتيجة لذلك جاءت نسب اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال فى عملية الإنتاج الإعلامى ضعيفة بقناة النيل الثقافية ومتوسطة بأخبار الأدب.

تعددت المعوقات التى رآها القائم بالاتصال فى مقدمة المعوقات التى تعوق تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى مجال الإنتاج الإعلامى والتى جاء أهمها فى الوسيلتين موضوع الدراسة: عدم توافر الإمكانات المادية الازمة لإحداث تطويرات فى عملية الإنتاج الإعلامى بالمؤسسة الإعلامية التى يعملون بها، وعدم دعم الدولة الكافى مادياً لوسائل الإعلام الثقافية الأمر الذى أدى إلى إحداث عرقلة تكنولوجية بها، وهو ما يطرح تساؤل هل لابد دائما أن يعمل الإعلام الثقافى تحت مظلة الدولة، وكيف يمكن تحرره للعمل بمفرده بعيداً عن سيطرة والدعم المالى للدولة، بحيث يعمل بفكر الإعلام الخاص الاستثمارى والذى يقدم خدمة متميزة تجلب له نسب مشاهدة عالية وبالتالى إعلانات يستطيع من خلالها أن يغطى تكاليف الإنتاج ويحقق نسب أرباح منها.

ولكن على ما يبدو أن عدم جاذبية ما يقدم من مواد إعلامية سواء ثقافية أو تثقيفية بهذه الوسائل الإعلامية الثقافية، والتى عجزت عن جذب فئات عريضة من الجماهير كما يحدث مع باقى الوسائل الإعلامية التى تقدم مضامين ترفيهية متنوعة تبقى وراء ضعف الإقبال على متابعة مثل هذا النوع من المضامين الجادة، ولا يمكن إلقاء كل اللوم على طبيعة المواد الثقافية فى حد ذاتها واتهامها على طول الخط بأنها غير جذابة، ولكن يمكن القول وبناءً على نتائج هذه الدراسة أنه توجد العديد من الجوانب أثرت سلباً على ضعف الإقبال على الإعلام الثقافى منها: عدم تطبيق مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى المراحل المختلفة لعملية الإنتاج الإعلامى الثقافى،

الأمر الذى أثر على عدم جودة هذا المنتج المقدم خاصة بقناة النيل الثقافية والتى قدم العاملين بها قائمة مطولة لأهم التكنولوجيات غير المطبقة بمجال الإنتاج البرامجى بها، الأمر الذى يستتبع مزيد من اهتمام القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المعنية بتقديم الثقافة والأدب بتطبيق المزيد من العناصر التكنولوجية الحديثة فى إطار عملية الإنتاج الإعلامى، باعتبارها أهم منافذ ثقافية إعلامية مسئولة عن الارتقاء الفكرى والأدبى والتذوق الفنى بأى مجتمع.

توصيات الدراسة:

إنطلاقاً من كون الإعلام الثقافى المصرى رافداً إعلامياً مهماً فى إثراء الحركة الثقافية المصرية ومخاطبة المهتمين بالثقافة والأدب، بل والعمل على تثقيف المجتمع والعمل على الإرتقاء الفكرى والثقافى والأدبى بالمجتمع، وإنطلاقاً من أهمية دور التكنولوجيا الحديثة كآلية للجذب الإعلامى لهذا النوع المتخصص من الإعلام، خلصت الدراسة لعدد من التوصيات بناءً على نتائجها وهى كالتالى:

1- أهمية العمل على تطبيق المؤسسات الإعلامية الثقافية لتكنولوجياً الاتصال الحديثة فى مجال العمل الإدارى بها، وذلك بتطبيق تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى المجالات الإدارية المتنوعة، وذلك لما لها من تأثير مباشر على تطبيق مفاهيم الإدارة الاستراتيجية الحديثة داخل بيئة العمل الإدارى وهو ما ينعكس بشكل رئيسى على مجال الإنتاج الإعلامى المتميز، حيث أتضح أن عملية الإنتاج الإعلامى المتميزة ما هى إلا امتداد لعملية الإدارة المتميزة.

2- العمل على الدعم التكنولوجى لعمليات ومراحل الإنتاج الإعلامى داخل المؤسسات الإعلامية الثقافية والتى اتضح أنها لازالت تطالب بالتطوير التكنولوجى.

3- أهمية التدريب المستمر – سواء الداخلى أو الخارجى – للعاملين بمجال الإعلام الثقافى على أحدث أدوات الإنتاج الإعلامى الحديث.

4- زيادة الدعم المالى المخصص من الدولة تحديداً لتطوير المؤسسات الإعلامية المعنية بنشر الثقافة والعمل على توفير جميع الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة فى عمليات الإنتاج الإعلامى المختلفة من أجل النهوض بهذا النوع من الإعلام الجاد.

ويمكن تحديد توصيات الدراسة فى مجال التطوير التكنولوجى لصحيفة أخبار الأدب فيما يلى:

1- ضرورة اهتمام قسم التحرير في هذه الصحيفة ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال وتدريب العاملين بها على استخدام مثل هذه التكنولوجيات الحديثة.

2- من المهم توزيع التقنيات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال على جميع وحدات الإنتاج في أقسام الصحيفة المختلفة، وحسب حاجة كل وحدة، وذلك لضمان تأدية العاملين لمهامهم المختلفة على أكمل وجه.

3- من المهم التوسع في توظيف الحاسب الآلي في الاتصال بقواعد البيانات والمعلومات العالمية وذلك لضمان تقديم تغطيات صحفية متعمقة ومفيدة فى مجال الثقافة الدولية والعربية.

4- ضرورة الاستفادة من الحاسب الآلي في عملية معالجة المعلومات وتحليلها والاستفادة من برامج البيانات والمعلومات والتحليل الإحصائي، لتقديم مواد صحفية ثقافية ومعرفية وأدبية تتناسب مع الاحتياجات المعرفية للقارئ وتعمل على استقطاب فئات أخرى من الجماهير المختلفة لقراءة مثل هذه الصحف الجادة بدلاً من الانغماس فقط فى الإعلام الترفيهى.

بينما تنصب توصيات الدراسة فى مجال التطوير التكنولوجى لقناة النيل الثقافية على:

1- الاهتمام بتطبيق مظاهر تكنولوجيا الإنتاج الإعلامى فى المراحل المختلفة من عملية الإنتاج التليفزيونى بالقناة وذلك من خلال تحديث معدات التصوير الخارجى والداخلى بالاستديوهات وتطوير وحدات المونتاج سواء الخطى أو الاخطى.

2- الاهتمام بالديكورات الحديثة للبرامج المختلفة وهو ما ينعكس على المعادل البصرى المتميز الذى يسير بالتوازى مع المضامين المميزة والعمل على توفير تقنية "الاستوديو التخيلى" Virtual studio لما لها من دور فى إثراء الشاشة بصرياً.

3- توفير وسائل الاتصال الحديثة داخل القناة من وجود إنترنت والاشتراك بقواعد البيانات المختلفة وأجهزة اتصال حديثة مثل الفاكسات والتليفون الدولى وشبكات الواى الفاى والتى تساعد فى مجملها بسرعة الوصول إلى المعلومات والاتصال

بالنطاق الدولى.

4- إبرام شراكات مع مؤسسات إعلامية أخرى متخصصة فى المجالات الثقافية وذلك من خلال عملية الاتصال الدولى بهذه المؤسسات والاستفادة من عرض بعض المضامين المتطورة الخاص بها أو إرسال بعثات للتدريب بها على آليات تنفيذ المضامين الإعلامية بشكل حديث.

المراجع

1- Philip, O., Kierstead & Kierstead, S., The World of Telecommunications, Introduction to Broadcasting, Cable and New Technologies.(London: Focal Press,2005) P55.

2- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر، 2004)، ص 16

3- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ج 2، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص 80

4- Menahem Blondheim and Hananel Rosenberg, Media Theology: New Communication Technologies as religious constructs, metaphors, and experiences, New Media & Society, June 27, 2016, pp 130 - 145

5- محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري (القاهرة: بدون دار نشر، 1990) ص17.

(6) Christina Dunbar-Hester, 'Free the spectrum!' Activist encounters with old and new media technology, New Media & Society, February/March 2009 vol. 11 no. 1-2, pp 221-240

(7) Amanda Hynan, Janice Murray, Juliet Goldbart'Happy and excited': Perceptions of using digital technology and social media by young people who use augmentative and alternative communication , Child Language Teaching and Therapy, June 2014 vol. 30 no. 2 175-186

(8) Md. Rakibul Hoque, Abu Naser Mohammad Saif, Adnan Mustafa AlBar, Yukun Bao, Adoption of information and communication technology for development, A case study of small and medium enterprises in Bangladeshm, Information Development, September 2016 vol. 32 no. 4 986-1000

9- سوزان القليني، تكنولوجيا الاتصالات ونظم المعلومات، بدون طبعة ومكان ودار النشر، 2001، ص 38.

10- محمد فريد عزت: إدارة المؤسسات الإعلامية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1995) ، ص 41.

(11) Carmine Scavo and Yuhang Shi, Public Administration: The Role of Information Technology in the Reinventing Government ParadigmŠNormative Predicates and Practical Challenges, Social Science Computer Review, Summer 2000; vol. 18, 2: pp. 166-178.

(12) Staci M. Zavattaro , social Media in Public Administration's Future: A Response to Farazmand , Administration & Society, March 2013; vol. 45, 2: pp. 242-255

(13) علاوي مالك، أثر استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال على تسيير الموارد البشرية في القطاع العمومي (دراسة حالة: الوكالة الوطنية لتنمية) رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد خيضر بسكرة : كلية العلوم الاقتصادية ، 2006)، ص 51

(14) السيد بخيت، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة

العربيـة، ضـمن أبحـاث المـؤتمر العلمـي الخـامس لكليـة الإعـلام المنشـورة فـي كتـاب تكنولوجيا الاتصال: الواقع والمستقبل، القاهرة، 1999، ص 19 - 20

(15) عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006) ص 36 .

(16) Lia-Paschalia Spyridou, Maria Matsiola, Andreas Veglis, George Kalliris, and Charalambos Dimoulas, Journalism in a state of flux: Journalists as agents of technologyinnovation and emerging news practices , *International Communication Gazette, February 2013; vol. 75, 1: pp. 76-98*

(17) Henrik Örnebring,Technology and journalism-as-labour: Historical perspectives, Journalism, February 2010; vol. 11, 1: pp. 57-74.

(18) Helena Sousa, Information Technologies, Social Change and the Future: The Case of Online Journalism in Portugal, European Journal of Communication, September 2006; vol. 21, 3: pp. 373-387.

(19) Heidi Keinonen, *Television* format as cultural *technology* transfer: importing a production format for daily drama, *Media, Culture & Society, November 28, 2016, pp 60 - 62*

(20) Alan Peter, Tecnology and admistration in contemporary society ,(London: SAGE publication , 2012) .

(21) عـادي محمـد الدوسـري، دور التنميـة الإداريـة فـي إدارة المؤسسـات الإعلاميـة، دراسـة ميدانية على مؤسسة تليفزيون الشرق الأوسط: دراسة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الاسكندرية: كلية الدداب قسم الإعلام، 2010).

(22) لبنـى عبـد الله العلاويـن، تكنولوجيـا الاتصـال وعلاقتهـا بـأداء المؤسسـات الإعلاميـة ..مؤسسـة الإذاعـة والتلفزيـون الأردنيـة "إنموذجـاً"، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب/ قسم الإعلام، ٢٠٠٩).

(23) عبد الرحيم خليفة، فاعليـة تـقنيات المعلـومات والاتصـال الحديثـة فـي إدارة المؤسسـات الإعلامية (دراسة مقارنة بين وكالة السودان للأنباء"سونا" ووكالة الأنبـاء اليمنيـة "سبأ "فى الفترة من [199م 2008، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة وادى النيل، كلية الدراسات العليا، 2009) متاحة على:
http://www.nilevalley.edu.sd/gs/det62.htm

(24) محرز غـالي،" رؤيـة القـائمين لتـأثيرات التكنولوجيـا الحديثـة علـى المنـاخ التنظيمـي وعلاقات العمل السائدة بالصحف المصرية"، المجلـة المصـرية لبحـوث الإعـلام، العـدد الثاني والثلاثون، 2008،ص ص 122 – 175.

(25) خالـد يحـي كامـل الزهـويني، تحـديث البنـاءات التنظيميـة ودورهـا فـي زيـادة فاعليـة المؤسسات الإعلامية، دراسة تطبيقية على مؤسسـة الأهرام المصـرية، رسـالة ماجستير غير منشورة (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، قسم الاجتماع، شعبة الإعلام، 2006)

(26) فيصل علي المخلافي (2005): المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، (القاهرة،المكتب الجامعي الحديث، 2005).

(27) محمد اسماعيل يسن ، استخدامات تكنونوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون انصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب – قسم الصحافة 2015).

(28) Hilary E. Parker,"Print media in the Digital age: Creating Conversation and Community", Master Thesis (Washington :Gonzaga University, Faculty in Communication and Leadership Studies, 2012).

(29) Zeenath Haniff,"Niche Theory in New Media: Is Digital Overtaking the Print (29) Magazine Industry?", Master Thesis (Las Vegas: Hank Greenspun School of Journalism and Media Studies, Greenspun College of Urban Affairs, the Graduate College, University of Nevada, 2012).

(30) فريد بن زايد، "واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة منتورى بالجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2010)

(31) محمد عبد الرحمن، تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الاخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشزرة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).

(32) عبد القادر قطشة، إسهام التكنولوجيا الجديدة في تطوير الرسالة التلفزيونية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الجزائر: كلية الإعلام والاتصال 2005)

(33) Kharsany, K,"To Evaluate the Impact of Internet Technology on the Print Media
and to Recommend Strategies to Independent Newspapers on the Road going
Forward", Master Thesis (Cape Town :Faculty of Management University of
Kwazulu-Natal, 2004).

(34) سولاف بوصبع ،تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الجزائر: كلية الإعلام .والاتصال، 2004)

(35) إبراهيم العبدى، "التأثيرات الصحفية للتكنولوجيا المستخدمة في بيئة العمل الصحفي: دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية العمانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2003)

(36) عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي: ، اتجاهات القائم بالاتصال فى مؤسسة الإذاعة والتليفزيون نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعةالقاهرة ، كلية الإعلام، 2003).

(37) Lucinda Davenport,"Computers in News room of Michigan News Papers", News
Research Journal, Vol, 17, No, 3-4, 2001, pp 25 – 47.

(39) Walter Nibauer, "Computer Adoption Levels of Lowe Dailies and Weeklies- Newspaper Research", Vol, 21, No. 2,2000.

(40) صباح محمد كلو، وفرحان قائد البحم، وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية، من كتاب اليمن وعصر المعلومات: دراسات في الاتجاهات الحديثة للمعلومات نحو القرن الحادي والعشرين. بحث في المؤتمر التاسع للمكتبات والمعلومات المنعقد في دمشق، صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر. 2000، ص ص 145 – 209.

(41) Kishonna L. Gray1, Diffusion of Innovation Theory and Xbox Live, Examining Minority Gamers' Responses and Rate of Adoption to Changes in Xbox Live, Bulletin of Science Technology Society, December 2012 vol. 32 no. 6 463-470

(42) محمد محمد عمر الطنوبى، نظريات الاتصال (الاسكندرية: مكتبة الاشعاع، 2001) ص 210.

(43) صالح خليل أبو أصبع، الاتصال والإعلام فى المجتمعات المعاصرة (الاردن: دار آدم للدراسات، 2004) ص 298.

(44) James W. Dearing, Applying Diffusion of Innovation Theory to Intervention Development, Research on Social Work Practice, September 2009 vol. 19 no. 5 503-518.

(45) S. Marlon Gayadeen‡, Scott W. Phillips† The Innovation of Community Policing and the COPS Office: Does Diffusion of Innovation Theory Hold in a Manipulated Environment?, International Journal of Police Science & Management, September 2014 vol. 16 no. 3 228-242.

(46) إفريت روجرز، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، (ترجمة سامي ناشد)، (القاهرة:عالم الكتاب، 1991)، ص ص 111- 116

(47) Yuqiong Zhou, Voluntary adopters versus forced adopters: integrating the diffusion of innovation theory and the technology acceptance model to study intra-organizational adoption, New Media & Society, June 2008 vol. 10 no. 3 475-496

(48) Josep Lluís Micó, Pere Masip, David Domingo, To wish impossible things, Convergence as a process of diffusion of innovations in an actor-network, International Communication Gazette, February 2013 vol. 75 no. 1 118-137.

(49) Jacob Enfield, Rodney D. Myers, Miguel Lara, Theodore W. Frick, Innovation Diffusion , Assessment of Strategies Within the DIFFUSION SIMULATION GAME, Simulation Gaming, April 2012 vol. 43 no. 2 188-214.

(50) Zhao Jinqiu, Hao Xiaoming , Indrajit Banerjee, The Diffusion of the Internet and Rural Development, Convergence, August 2006 vol. 12 no. 3 293-305

(51) Jeffrey C Kohles, Michelle C Bligh, Michelle C Bligh, Melissa K Carsten, The vision integration process: Applying Rogers' diffusion of innovations theory to leader–follower

communications, Leadership, November 2013 vol. 9 no. 4 466-485
(52)Thomas W. Valente, Rebecca L. Davis, Accelerating the Diffusion of Innovations Using Opinion Leaders, Academy of Political and Social Science, November 1999 vol. 566 no. 1 55-67
(53) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار النشر والتوزيع، 2002) ص 154.
(54) عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: عصمي للنشر والتوزيع، 1996) ص 77.
(55) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2000) ص 158.
(56) Isaiah O. Ugboro, Kofi Obeng1 ,Ora Spann, Strategic Planning As an Effective Tool of Strategic Management in Public Sector Organizations, Evidence From Public Transit Organizations , *Administration & Society, January 2011 vol. 43 no. 1 87-123*
(57) Matthew J. Harris, Strategic Planning in an International Nongovernmental Development Organization The Creation of a Meta-Identity, Administration & Society, *March 2011 vol. 43 no. 2 216-217*
(58) Kyungmo Kim, Determinants of International News Coverage in Korean Newspapers , International Communication Gazette February 2003 vol. 65 no. 1 65-85.
(59) Carey, J & Moss, M , The diffusion of new telecommunications technologies : telecommunications policy ,(New Yourk :John Willy, 2012)

* تم عرض الدراسة للتحكيم على الأساتذة التالية اسماؤهم:
أ.د ماجى الحلوانى : عميد المعهد الكندى العالى لتكنولوجيا الإعلام الحديث.
أ.د محمود يوسف: أستاذ العلاقات العامه بجامعة القاهرة.
د. عبد الله زلطه : أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب – جامعة بنها.
د. مختار أبو الخير: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
د. نجوى الجزار: أستاذ الإعلام المساعد بالمعهد الكندى العالى لتكنولوجيا الاعلام الحديث.
د. فاتن رشاد: مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان.